



# البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الثلاثاء ١ حزيران ٢٠٢١ العدد ١٦٩٤٦

- الشوفي وطباع يتفقدان انطلاق امتحانات الثانوية العامة
- المقاومة في تصاعد.. استهداف مقر وسيارة لمليشيا قسد في ريف دير الزور
- استقبال أقماح تحوي نسبة 23% أجرام وشوائب
- "الاتصالات": لا ترخيص نهائياً لمشغل ثالث وتضاربات في "صفحات الشائعات"

## بين إنكار الخارج واستحقاقات الداخل

أحمد حسن

كم كان معبراً وذني دلالة بالغة أن يتزامن العدوان الأوروبي الجديد - وفرنسا رأس حربه - على الشعب السوري والمتمثل بتجديد العقوبات الجائرة عليه لعام آخر، مع ذكرى العدوان الفرنسي الغادر على الشعب ذاته عام ١٩٤٥ عبر استهداف مقر سلطته التشريعية بنيران الطائرات والدبابات.

وإذا كان التزامن المذكور يشي أولاً بعدم قدرة دول الاستعمار القديم، والجديد، على الخروج من عقلية الناهب السارق المستدام!!، فإنه يوضّح ثانياً أن هدفه في الحالتين كان واحداً: تقويض الدول الوطنية، سواء في بدء تشكّلها، أو بعدما اشتد عودها، وبالتالي منع الشعب السوري من ممارسة حقه الطبيعي في الاستقلال، الفعلي لا الشكل، كما يؤكد ثالثاً على أن المعركة معه لم تنته بعد إلا في عقول الضعفاء والمستسلمين.

وبالطبع، فإن الرد الوحيد، والمجدي، في الحالتين، القديمة والجديدة، يكمن بمنع هذا الخارج من تحقيق هدفه من العدوان - لا يمكن فعلياً منع العدوان بحد ذاته - والنجاح في ذلك يكون بامتلاك أسس وأسباب المقاومة له، أو على الأقل العمل الجدي لتأمينها وهذا ما يستلزم وضع شعار "الأمل بالعمل" في الخدمة الفورية الدائمة، وليس اعتباره، من قبل البعض، شعاراً لمرحلة انتخابية عابرة.

وبالتأكيد، فإن "العمل" المطلوب هنا يجب أن يتم على مسارات ثلاثة: أولها خارجي، وثانيها داخلي، وثالثها ميداني، وهي، بطبيعتها، مسارات متشابكة ومتراصة، بمعنى أن التقدم في أي منها يعني التقدم في الاثنين الباقيين، أو، على الأقل جعل الحركة، فيهما أسهل، فيما التراجع في إحداها يعني التراجع في الاثنين الباقيين أيضاً.

وإذا كان الكلام في المسار الميداني أصبح نافلاً بمعنى أن رجاله، وأصحاب الفعل، أغنونا وأغناو الجميع عن الخوض فيه - ولديهم الكثير مما سيقلونه لاحقاً وقريباً - فإن المسار الخارجي يبدو في هذه المرحلة، وفي كل مرحلة، تبع للمسار الداخلي بذات القدر الذي يبدو فيه مستقلاً عنه، وتلك معادلة تبدو معقّدة للوهلة الأولى بقدر ما هي سهلة وواضحة للغاية.

ف سريعاً، وإن كان ليس في وقت قريب للغاية، سيدرك الخارج، ومعظمه يدرك منذ الآن، أن إنكاره للواقع السوري الجديد بشكل بالنسبة له استنزافاً في الوقت والجهد بلا طائل ولا نتيجة فعلية - قرار منظمة الصحة العالمية انتخاب الحكومة السورية في مجلسها التنفيذي أحد هذه الإدراكات - فيما تتيح سورية، بإدراكها الدقيق لمسارات الحرب والسلم، الفرصة لـ "توبة" البعض - وإن كانت تعرف فعلياً أنها ليست توبة نصحاً - لكنها على الأقل ستكون، بملاقة القيادة السورية لها، باباً موارباً لعودة "الأبن الضال" أو المضلل، و"الشقيق" الثالث، والواهم، أو المغلوب على أمره، والعدو الذكي الذي يعرف أن من الأفضل له الاعتراف بخسارة هذه الجولة والاستكانة للحقيقة السورية التي أوضحتها هذه الانتخابات.

يبقى المسار الداخلي وفيه كلام كثير يثير بعضه تحوّل الحكومة الحالية - وفق نص الدستور - إلى "حكومة بحكم المستقبلة" عند انتهاء ولاية رئيس الجمهورية - وهي حكومة، لظروف متعددة، ولأسباب موضوعية، وبنوية، و"تصيرية"، لم تتمكن من بلورة مواجهة فعّالة مع ثلاثي العقوبات والفساد ونتائج الحرب الطويلة الأمد - لكنه، أي الكلام، لن ينتهي قطعاً بتشكيل أخرى جديدة قد لا تجد من "يبكي" عليها إذا استمرت بالعمل وفق القواعد السابقة ذاتها.

بهذا المعنى يجب البدء من هذه اللحظة بوضع شعار "الأمل بالعمل" في الميدان فوراً، والإبتعاد عن "سد" و"سوف" القائلتين، بل واعتبار كل استخدام لهما بهدف التسويق والمماطلة، أو للشعار ذاته بهدف "التغطي" به، هو أمر معاقب عليه قانوناً، ويستلزم، على الأقل، عزل المسؤول عن منصبه فوراً باعتباره سبباً رئيسياً في إطالة أمد الأزمة.

وبالتأكيد، فإن نجاح هذا الشعار، الأمل، لن يكون ممكناً إلا بتوافر جملة شروط أصبحت معروفة من كثرة ما تم التداول بها وتفنيدها، والمهم الآن هو البدء بتوفير أسباب اكتمالها، فإذا كانت مسيرة الألف ميل تبدأ عند الجميع بخطوة، فكيف بشعب فاعل ومنتج وحَيّ كالشعب السوري سبق له أن مشى خطوات طويلة على هذا المسار!!!!.

## السوريون يواصلون احتفالاتهم بفوز القائد الأسد.. متمسكون بخياراتنا وثوابتنا



البعث - محافظات:

يواصل السوريون احتفالاتهم بفوز القائد بشار الأسد بمنصب رئيس الجمهورية العربية السورية، في مشهد طغى عليه الفرح الذي ارتسم على محيا كل سوري أحب الوطن وجيشه وقائده. وصدحت الحناجر هتافاً للوطن في جميع الساحات.

ففي درعا (دعاء الرفاعي)، نظم فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي مهرجاناً خطابياً، تضمن عدداً من العروض الفنية والأغاني الوطنية، بحضور الرفيق حسين الرفاعي أمين فرع درعا للحزب والرفيق مروان شريك محافظ درعا و الرفاق أعضاء قيادة فرع درعا للحزب والعميد ضرار دندل قائد شرطة درعا، وبمشاركة عدد من الفعاليات الشعبية والمحلية في المحافظة.

المنعوتون أكدوا خلال الفعالية أن السوريين لبوا نداء الواجب وهبوا من كل أنحاء الوطن ليلقنوا العالم

دروساً في الوطنية متمسكين باستحقاقاتهم الوطنية والدستورية ومصممين على الثبات قابضين على سيادتهم الوطنية ومتطلعين إلى آمالهم ومستقبل أبنائهم، مشيرين إلى أنه من خلال التصويت للقائد بشار الأسد نكون قد ساهمنا في الحفاظ على وطننا ومستقبل بلدنا ودفننا به نحو الأفضل ضامنين حسن سير مرحلة إعادة الإعمار والبناء.

وأكد المشاركون بدورهم أنهم سيقابلون الحب بالحب والوفاء بالوفاء والإخلاص بالإخلاص لباني سورية الحديثة الذي أصبحت سورية من خلاله قلب العالم النابض وقبلة لكل الأحرار في العالم، وما تم إنجازه في مرحلة الاستحقاق الرئاسي هو انتصار لمحور المقاومة الذي تقوده سورية بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد وهزيمة لمحور الشر، وهو أيضاً انتصار لأرواح الشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية الطاهرة تراب الوطن.

وفي حماة (منير الأحمد): أقامت الشركة السورية لصناعة الإسمنت بحماة احتفالاً جماهيرياً للتعبير عن الفرحه بإنجاز الاستحقاق الدستوري وفوز السيد الرئيس بشار الأسد القائد الذي تصدى لكل من حاول المساس بالسيادة السورية وذلك بحضور فعاليات حزبية ونقابية في المحافظة.

ونوهت الكلمات التي أقيمت خلال الاحتفال الذي أقيم في ساحة الشركة بإنجاز الاستحقاق الدستوري وفوز الرئيس الأسد بهذه النتيجة الساحقة التي عكست تمسك السوريين بقائدهم وبالنهج الوطني الذي اختطه خلال الحقبة

## الخارجية: المسؤولون الأمريكيون لصوص ومنفصلون عن الواقع

وصفت وزارة الخارجية والمغتربين تصريحات المسؤولين الأمريكيين بعيد دخولهم غير الشرعي مؤخراً إلى مناطق في شمال شرق سورية بأنها منفصلة عن الواقع وأن طريقة دخول هؤلاء المسؤولين هي شكل من أشكال اللصوصية التي تهدف إلى تقويض سيادة سورية وتقديم الدعم للمليشيات الانفصالية المسلحة.

وقالت الوزارة في بيان لها اليوم الإثنين: مرة أخرى يؤكد المسؤولون الأمريكيون حصولهم على أعلى درجات الجهل إزاء ما يحصل في سورية وقد تجسد هذا الأمر مؤخراً بالتصريحات التي أطلقتها بعض المسؤولين الأمريكيين بعيد دخولهم غير الشرعي إلى مناطق في شمال شرق سورية مبيّنة أن الطريقة التي تم الدخول بها ما هي إلا شكل من أشكال اللصوصية ما يؤكد أن الهدف منه هو تقويض سيادة سورية وسلامة أراضيها وتقديم الدعم للمليشيات الانفصالية المسلحة التي تخدم فقط الأجندة الغربية في انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن التي أكدت جميعها على ضرورة صيانة وحدة شعب وأرض الجمهورية العربية السورية.

وأضافت الوزارة: إن التصريحات المنفصلة عن الواقع التي أدلى بها هؤلاء المسؤولون تجاهلت حقيقة أن مشاركة الشعب السوري على امتداد مساحة الوطن وخارجه في سفارات الجمهورية العربية السورية بكامل الحرية والوعي والانتماء للوطن في التصويت في الانتخابات الرئاسية ما هي إلا شكل من أشكال رفع الصوت عالياً في وجه المسؤولين الغربيين الذين لم ترق لهم هذه المشاركة.

وأوضحت الوزارة أن نتائج الانتخابات الرئاسية هي تجسيد للاتفاف الشعب حول قيادته التي صدمت بوجه الإرهاب المدعوم غربياً لأكثر من عشر سنوات وتشكل إنجازاً هائلاً يهدح كل الروايات التضليلية التي تستهدف الشعب السوري وقيادته وهي تعبير واضح عن فشل الحكومات الغربية ووسائل إعلامها والمرتزة الخاضعين لها في التأثير على هذا التلاحم منقطع النظير بين الشعب السوري وقيادته.

وأكدت الوزارة أن استمرار الولايات المتحدة الغربية منها فقط استمرارها وحلفائها بالتغطية على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها بحق الشعب السوري عن طريق الاستمرار في فرض الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب التي تمس المواطن السوري في عيشه وحياته اليومية.

وأكدت الوزارة أن استمرار الولايات المتحدة بدعم الإرهاب واستخدام الإرهابيين والمليشيات الانفصالية المسلحة لتحقيق أغراضها وسرقتها الثروات السورية من نפט وقمح إنما يؤكد زيف الادعاءات التي تسوق لها واشنطن وغيرها من الدول التي تدور في فلك سياساتها حول حماية المدنيين في النزاعات المسلحة وحول حقوق اللاجئين واحترام القانون الإنساني الدولي.

وصفت وزارة الخارجية والمغتربين تصريحات المسؤولين الأمريكيين بعيد دخولهم غير الشرعي مؤخراً إلى مناطق في شمال شرق سورية بأنها منفصلة عن الواقع وأن طريقة دخول هؤلاء المسؤولين هي شكل من أشكال اللصوصية التي تهدف إلى تقويض سيادة سورية وتقديم الدعم للمليشيات الانفصالية المسلحة.

وقالت الوزارة في بيان لها اليوم الإثنين: مرة أخرى يؤكد المسؤولون الأمريكيون حصولهم على أعلى درجات الجهل إزاء ما يحصل في سورية وقد تجسد هذا الأمر مؤخراً بالتصريحات التي أطلقتها بعض المسؤولين الأمريكيين بعيد دخولهم غير الشرعي إلى مناطق في شمال شرق سورية مبيّنة أن الطريقة التي تم الدخول بها ما هي إلا شكل من أشكال اللصوصية ما يؤكد أن الهدف منه هو تقويض سيادة سورية وسلامة أراضيها وتقديم الدعم للمليشيات الانفصالية المسلحة التي تخدم فقط الأجندة الغربية في انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن التي أكدت جميعها على ضرورة صيانة وحدة شعب وأرض الجمهورية العربية السورية.

وأضافت الوزارة: إن التصريحات المنفصلة عن الواقع التي أدلى بها هؤلاء المسؤولون تجاهلت حقيقة أن مشاركة الشعب السوري على امتداد مساحة الوطن وخارجه في سفارات الجمهورية العربية السورية بكامل الحرية والوعي والانتماء للوطن في التصويت في الانتخابات الرئاسية ما هي إلا شكل من أشكال رفع الصوت عالياً في وجه المسؤولين الغربيين الذين لم ترق لهم هذه المشاركة.

وأوضحت الوزارة أن نتائج الانتخابات الرئاسية هي تجسيد للاتفاف الشعب حول قيادته التي صدمت بوجه الإرهاب المدعوم غربياً لأكثر من عشر

الحكومة في ضيافة

وزارة الزراعة.. ترجمة الشق النظري إلى واقع للنهوض بالقطاع

ص 7

باترو شيف:

روسيا مستعدة لاستخدام القوة

ص 4

أعضاء مجلس الشعب:

دعوى قضائية ضد كل من منع السوريين من المشاركة بالانتخابات

ص 2

## أعضاء مجلس الشعب؛ دعوى قضائية ضد كل من منع السوريين من المشاركة بالانتخابات



بالعقوبات وإعداد التقرير اللازم بشأنه وذلك بناء على طلب من رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل سلام سنقر.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب المهندس ملول الحسين إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم الثلاثاء.

عقد مجلس الشعب الاثنين جلسته الخامسة من الدورة العادية الثالثة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباح رئيس المجلس.

وتابع أعضاء المجلس مداخلاتهم فيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية حيث أكد عدد منهم أن إتمام هذه الانتخابات وإعلان نتائجها بفوز الدكتور بشار الأسد بمنصب رئيس الجمهورية أطلق العديد من الرسائل عربياً وإقليمياً ودولياً مفادها أن البنى السياسية والإدارية في سورية كفؤة وفاعلة وقادرة على التكامل مع البنى التشريعية والتنفيذية في إنجاز الاستحقاقات الكبرى وأن الرئيس الأسد هو القادر على قيادة سورية الحديثة في مرحلة ما بعد الحرب.

وأكد بعض الأعضاء أنه رغم الحرب والإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية وما يسمى "قانون قيصر" إلا أن الشعب السوري أثبت أنه الأجدر على تطبيق الديمقراطية بأبهى صورها والوفاء لدماء شهدائه الذين ضحوا بأعلى ما يملكون في سبيل عزة وكرامة سورية وصون قرارها المستقل.

وأعرب عدد من الأعضاء عن شكرهم وتقديرهم لمشاركة عدد من الوفود من مجالس وبرلمانات الدول الشقيقة والصديقة في مواكبة ومتابعة الانتخابات الرئاسية مشيرين إلى ضرورة متابعة التنسيق وتعزيز التعاون الثنائي مع هذه البرلمانات عبر لجان الصداقة المشتركة في مجلس الشعب.

كما طالب بعض الأعضاء برفع دعوى قضائية ضد كل من حرض أو شارك أو ساهم في إلحاق الأذى بالسوريين ومنعهم من ممارسة حقهم الدستوري المصون والمتمثل بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية وعرقل وصولهم إلى صناديق الاقتراع في السفارات السورية بالخارج.

وكان المجلس قد أحال في بداية الجلسة مشروع القانون المتعلق بحقوق الطفل إلى لجنة مشتركة مؤلفة من لجنتي الشؤون الدستورية والتشريعية والشؤون الاجتماعية والعمل لدراسة الفصل المتعلق

## شخصيات عربية ودولية؛ نتائج الانتخابات الرئاسية في سورية شكلت انتصاراً لإرادة الشعب السوري

بدوره أكد رئيس المركز العربي الأوروبي للسياسات وتعزيز القدرات في بروكسل الدكتور جواد الهنداوي أن نتائج الانتخابات الرئاسية في سورية شكلت انتصاراً للدولة السورية بجميع مقوماتها على التحديات التي ألت بها وإحاطتها أمنياً وسياسياً واقتصادياً كما أنها انتصار لفلسطين ومحور المقاومة ضد الاحتلال والتهويد والإرهاب.

وقال الهنداوي: إن مصدر شرعية الانتخابات في سورية مستمد من إرادة الشعب التي عبر عنها في إطار دولة متماسكة تحتفظ بكامل مقوماتها دولة ليست مختزقة خارجياً أو مسلوقة الإرادة مشدداً على أن انتصار سورية في معركتها على الإرهاب والمؤامرة الكونية التي واجهتها يشكل فشلاً لسياسات المتآمرين عليها في الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني والدول الرجعية.

وفي هذا الإطار أكد نائب رئيس الحزب الشيوعي التشيكي المورافي رئيس المجموعة البرلمانية التشيكية للصداقة مع سورية الدكتور ستانيسلاف غروسبيتش أن نتائج الانتخابات الرئاسية في سورية وفوز الرئيس الأسد فيها "يعزز باستمرار مكافحة الإرهاب وبقاء الجبهة المناهضة للإمبريالية".

وقال غروسبيتش في تصريح له: إن الرئيس الأسد أهم سياسي في العالم العربي ومناضل ضد الإمبريالية وفوزه بالانتخابات يمثل تعبيراً عن إرادة الشعب السوري معرباً عن ثقته بأن علاقات الصداقة التقليدية القائمة بين جمهورية التشيك وسورية ستستمر بالتطور بشكل ناجح.



الإقبال الكبير للشعب السوري في الداخل والخارج على صناديق الاقتراع والإبلاء بأصواتهم بحرية كان أبلغ رد على حملات المغرضين والمتآمرين على الشعب السوري وعلى كل من حاول سلبه حريته وسيادته.

وشدد البيان على أن نتائج الانتخابات شكلت انعكاساً لإرادة الشعب السوري الصامد واستقلالية قراره في اختيار رئيسه وإصراره على بناء مستقبل سورية بإرادته المستقلة.

أعرب أبناء الجالية العربية والسورية في البرازيل عن فرحتهم وافتخارهم بنتائج الانتخابات الرئاسية في سورية والتي فاز فيها الدكتور بشار الأسد بأغلبية مطلقة مؤكداً أن نتائجها أثبتت للعالم أجمع تمسك الشعب السوري وحرصه على استقلال إرادته وحرية وطنه دون أي تدخل خارجي بشؤونه الداخلية.

وأكد ممثلو أبناء الجالية العربية والسورية في البرازيل في بيان مشترك بهذه المناسبة أن هذه الانتخابات اكتسبت شرعيتها من

## الفريق السوري أولاً في البطولة العربية المفتوحة للحساب الذهني



أحرز الفريق السوري من مدينة القامشلي المشارك في البطولة العربية المفتوحة للحساب الذهني التي أقيمت عبر الانترنت في الجزائر المركز الأول بعد منافسة قوية استمرت على مدار أربعة أشهر وشارك فيها أكثر من ألفي طفل من كل الدول العربية.

وحسب مديرية الفريق روضة المكلف فان الطفل السوري زانا عثمان أحرز المركز الأول في المرحلة النهائية التي شهدت مشاركة خمسة أطفال من الفريق السوري فيما نال أحمد درباس وعانود الكيرط المركز الثالث في المستوى المركب وسعد الخضر وعلياء فيصل صالح المركز الثالث بالمستوى البسيط.

وعبرت المكلف عن سعادتها لحصول الفريق على المركز الأول في البطولة العربية بعد منافسة قوية وطويلة أقيمت على مدار أربعة أشهر وتوجت بإعلان زانا عثمان بطل العرب للحساب الذهني.

بدوره بين مدير مركز الأيلتس محمد مطر أنه نتيجة لإحراز الفريق السوري نتائج متقدمة تم ضم أربعة أطفال من الفريق السوري ليشتركوا في فريق الدول العربية للحساب الذهني" المكون من ١٢ طفلاً والذي سيشترك في بطولات عالمية.

وسبق لفريق من مدينة القامشلي المشاركة في البطولة العربية للحساب الذهني التي أقيمت في مصر نهاية العام الماضي وأحرز فيها المركز الثاني.

## ”فيا أراب فنزويلا“ تهنئ سورية بنجاح الاستحقاق الانتخابي الرئاسي



أكدت منظمة (فيا أراب فنزويلا) تضامنها التام مع الشعب السوري في مواجهة الإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب المفروضة عليه من الدول الغربية مشددة على أن هذه الإجراءات أداة من أدوات الحرب والعدوان ضد الشعب السوري.

وعبرت المنظمة في البيان الختامي لمؤتمرها الاستثنائي الذي عقد في مقر النادي السوري في مدينة ماراكي بولاية أراغوا الفنزويلية عن خالص التهانئ للشعب السوري بإنجاز الاستحقاق الانتخابي الرئاسي بنجاح

وفوز الدكتور بشار الأسد بمنصب رئيس الجمهورية منوهة بانتصارات الجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب وقوى العدوان.

وجددت المنظمة تأكدها أن الجولان أرض عربية سورية محتلة وشعبها عربي سوري أصيل متجزد في أرضه ويجب أن يتحرر من الاحتلال مدينة العدوان الإسرائيلي الوحشي على أبناء الشعب الفلسطيني الذي من حقه استعادة سيادته التامة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعودة اللاجئين إلى ديارهم داعية إلى تفعيل الحراك الشعبي ولاسيما الاغترابي لمواجهة العدوان الصهيوني المستمر على الشعب الفلسطيني بكل الوسائل المتاحة.

وكانت منظمة (فيا أراب فنزويلا) عقدت مؤتمرها الاستثنائي بحضور ممثلي ٢٢ من الأندية والجمعيات الاغترابية السورية واللبنانية والفلسطينية وسفراء سورية ولبنان وفلسطين في كراكاس ومحافظ مدينة ماراكاكي وعدد من البرلمانيين الفنزويليين بينهم النائب عماد صعب سفير فنزويلا السابق بدمشق.

نوه سفير سورية لدى فنزويلا خليل بيطار في كلمة له في الافتتاح بالدور المهم للمنظمة في توحيد صفوف وجهود أبناء الجاليات العربية في فنزويلا وفي الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم وحقوق الشعب العربي في سورية ولبنان وفلسطين وسائر الدول العربية ومواقفها العادلة في شتى المحافل الدولية.

بدوره أعرب اليااس لبس سفير لبنان وعميد السلك الدبلوماسي العربي في فنزويلا في كلمته عن الشكر للحضور الاستثنائي للأندية والجمعيات والروابط الاغترابية رغم الصعوبات الكبيرة الناجمة عن الإجراءات المتخذة لمواجهة وباء كوفيد ١٩ بينما أكد سفير فلسطين فادي الزين أهمية دور المنظمة في دعم القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في كل المحافل الدولية.

وفي كلمته أمام المؤتمر أكد غسان سلامة رئيس منظمة فيا أراب بنما وعضو قيادة منظمة فيا أراب أمريكا في كلمته باسم المنظمين أن هذا المؤتمر يكتسب أهمية خاصة ولاسيما أن منظمة فيا أراب تختزل نضال ٤٨ عاماً مشدداً على أهمية تجديد وإحياء دور المنظمة وتفعيله في دعم القضية الفلسطينية في أمريكا اللاتينية والعالم مبيناً أن سورية اليوم هي ضحية مؤامرات إمبريالية صهيونية عدوانية متوجها بالشكر للشعب السوري واللبناني والفلسطيني والحكومة والشعب الفنزويلي على الدعم المتواصل للقضية الفلسطينية العادلة.

من جهته أكد رودولفو ماركو تورييس حاكم ولاية أراغوا الفنزويلية في كلمته عمق الصداقة والروابط بين الشعب الفنزويلي والجالية العربية مؤكداً دعم بلاده للقضايا العربية.

وتلا حاكم الولاية رسالة شفوية من وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أرياسا موجهة إلى المؤتمر هنا خلالها الشعب السوري على النجاح الباهر في إنجاز استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية منوهاً بصمود الجيش العربي السوري الأسطوري في مواجهة العدوان وانتصاره على قوى الإمبريالية والإرهاب والصهيونية العاتية كما حيا صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني المهجج عليه وقال إن الشعب العربي في قلوب الفنزويليين. وفي ختام المؤتمر أقيم نادي ماراكاكي حفلاً فنياً بحضور السفير بيطار والوزير المستشار في السفارة السورية الدكتور شوقي الشماط والوفود السورية المشاركة في المؤتمر بمناسبة إنجاز الاستحقاق الدستوري حيث قدم خلال الحفل أغاني وطنية وقصائد حب ووفاء للوطن تخللتها حلقات الدبكة والرقصات الشعبية تعبيراً عن الفرح بفوز الدكتور بشار الأسد بمنصب رئيس الجمهورية.

## لا تنازلات في القاموس السوري

علي اليوسف

أعلن الاتحاد الأوروبي، قبل أيام، تمديد عقوباته اللاشعورية المفروضة على سورية منذ العام ٢٠١١، لسنة جديدة، في قرار لا يخفى على أحد أنه يستهدف الدولة السورية وشعبها الذي عبر عن عمق وطنيته في يوم الاستحقاق الرئاسي، كما يستهدف مباشرة عملية إعادة الاعمار التي رفع شعارها السيد الرئيس بشار الأسد ”الأمل بالعمل“. وما يدل على أن الهدف من العقوبات هو عرقلة أية رؤى لإعادة الاعمار وعودة المهجرين هو كلام مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، الذي قال في كلمة ألقاها خلال الجلسة العامة للبرلمان الأوروبي أن الاتحاد لن يتخلى عن تطبيق العقوبات المفروضة على سورية.

وكما يبدو، فإن منظمة الاتحاد الأوروبي لم تدرك حتى الآن أن استقلال القرار السياسي الوطني متواصل لدى الحكومة والشعب السوري، وما حققته الدولة السورية خلال فترة العدوان الإرهابي عليها هو انتصار حقيقي في مواجهة الفكر الغربي المنصوي تحت النزعة الانتهازية. ولعل شروط ”بوريل“ يربط رفع ”العقوبات“ باشتراطات سياسية مجافاة فاضحة للمواثيق التي أقرتها الأمم المتحدة بخصوص استقلال القرار السياسي للدول، وتعرية حقيقية للديمقراطية التي تتشدد بها دول الاتحاد الأوروبي التي انكشفت جميعها منذ إطلاق ما يسمى ”الربيع العربي“.

واليوم بات الجميع يعلم أن الدول الغربية تلعب لعبة الديمقراطية بما يلي المصالح الغربية وقياساتها الخاصة وأجنداتها، ولهذا نجدها تستخدم الشعارات الرنانة في الوقت الذي تمارس عكسها على المستوى الدولي، وتقوم باحتلال أراضي الآخرين وسرقة مقدراتهم الوطنية. وعليه، فالإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تفرضها بعض الدول الغربية ضد الحكومة والشعب السوريين غير شرعية، لا بل تستخدمها تلك الدول كسلاح ضغط سياسي بحجة نشر ”ديمقراطية“ فشلت في العديد من الدول الغربية باعتراف نخبة المحلية التي تقول أن العالم الغربي يعيش أزمة ديمقراطية.

إذا، لماذا يصر الاتحاد الأوروبي على تمديد عقوباته تزامناً مع العقوبات التي لا تزال تفرضها الإدارة الأمريكية؟ من المؤكد أن هذا الإصرار ينبع من رغبة دول الاتحاد في عدم الاعتراف بانتصارات الدولة السورية على الإرهاب الذي صدره هذا الغرب، وأن يكون رفع العقوبات مقابل تنازلات من سورية. لذلك تصر دول الاتحاد الأوروبي من حين لآخر على إرسال رسائل محددة عبر وسائل ناعمة مثل فرض ضغوط وعقوبات على أمل إرغام الحكومة السورية في نهاية المطاف على تقديم التنازلات.

لكن، وكما صمد الشعب السوري في وجه آلة الحرب الأطلسية، هو بلا شك سيصمد أمام العقوبات الاقتصادية، ولن تقبل الدولة السورية بأي شكل من أشكال التنازل عن مواقفها سواء في محاربة الإرهاب أو دعم المقاومة. ولأن التنازلات غير موجودة في القاموس السوري، فإن المواطنين الذين قالوا كلمتهم يوم الانتخابات مصمومون على الوقوف إلى جانب دولتهم وجيشهم وقائدهم في إطار هذه الخيارات.

## المقاومة في تصاعد.. استهداف مقر وسيارة لمليشيا قسد في ريف دير الزور

مادية في المقر.

وفي ريف دير الزور الشمالي أشارت مصادر محلية إلى أن انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة عسكرية لمليشيا قسد في بلدة الحصان أسفر عن إصابة ٤ مسلحين من المليشيا وإحداث أضرار مادية بالسيارة.

في الأثناء، أصيب مواطنان من جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات إرهابيي تنظيم ”داعش“ في ناحية جب الجراح بريف حمص الشرقي.

وذكر مصادر محلية في حمص أن لغماً أرضياً من مخلفات تنظيم ”داعش“

الإرهابي انفجر أثناء قيام مواطنين بحصاد محصول القمح في الأراضي الزراعية في ناحية جب الجراح ما تسبب بإصابة مدنيين اثنين بجروح.

وأشارت المصادر إلى أنه تم إسعاف المصابين إلى مستشفى المخرم لتلقي العلاج والإسعافات الطبية اللازمة.

وعمدت التنظيمات الإرهابية قبل اندحارها إلى زرع الألغام والعبوات الناسفة في أماكن انتشارها وإخفائها في القرى والبلدات وفي الأراضي الزراعية لإلحاق أكبر قدر ممكن من الضرر بالأهالي الذين يعودون إلى مناطقهم بعد تحريرها من الإرهاب.



يبدو أن العمليات الشعبية والمقاومة ضد مليشيا قسد المرتبهة للاحتلال الأمريكي في تزايد مستمر ولاسيما بعد الإجراءات التي عمدت المليشيا ضد الأهالي في المناطق الواقعة تحت سيطرتها، وفي السياق أصيب خمسة مسلحين من مليشيا قسد جراء انفجارين استهدفاً مقر وسيارة للمليشيا في بلدتي الكشكية والحصان بريف دير الزور في ظل تصاعد حالة الغضب والرفض الشعبي لممارسات هذه المليشيا.

وذكرت مصادر محلية أن مسلحاً من مليشيا قسد أصيب في هجوم نفذته الفصائل الشعبية على مقر المليشيا في بلدة الكشكية بريف دير الزور الشرقي بعبوة ناسفة أدى أيضاً إلى وقوع أضرار

## باتروشييف: روسيا مستعدة لاستخدام القوة



في رسالة هي الأولى من نوعها، تؤكد أن روسيا تراقب عن كثب السياسات الغربية الطارئة في التعامل مع موسكو، والإجراءات الاستفزازية التي يتخذها الغرب ضدها بشكل يومي، فضلاً عن المحاولات المستميتة منه لإحكام روسيا في نزاعات مسلحة مع جيرانها، أكد سكرتير مجلس الأمن الروسي، نيقولاي باتروشييف، أن روسيا مستعدة للجوء إلى "إجراءات عبر استخدام القوة" من أجل ردع خطوات غير ودية من الدول الأجنبية.

وقال باتروشييف في مقابلة مع صحيفة "روسييسكايا غازيتا" نشرت اليوم الاثنين: إن التغييرات التي طالت الأوضاع السياسية العسكرية وزيادة المخاطر والتهديدات العسكرية تطلب من روسيا تدقيق المهمات في مجال الدفاع القومي.

وأوضح باتروشييف أن ضمان الأمن العسكري لروسيا سيجري تحقيقه "ليس فقط عن طريق الردع الاستراتيجي للخصوم المحتملين، وتكامل المؤسسات العسكرية للدولة، وإنما بالدرجة الأولى من خلال خفض مخاطر إثارة حرب عالمية جديدة ومنع وقوع سباق تسلح وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي والثقة المتبادلة واستخدام الوسائل السياسية والبيانات الدبلوماسية وإجراءات حفظ السلام".

وأعتبر سكرتير مجلس الأمن الروسي أن "مساعي الولايات المتحدة وبعض البلدان الغربية الأخرى إلى الحفاظ على هيمنتها العالمية تتسبب في زيادة الخلافات بين الدول وتؤدي إلى إضعاف نظام ضمان الأمن الدولي".

وتابع: "تتسدد النسخة الجديدة لاستراتيجية الأمن القومي على سعي روسيا إلى رفع القدرات على التنوُّب والثقة والأمن في الساحة الدولية. وتؤكد مع ذلك قانونية اتخاذ إجراءات متكافئة وغير متكافئة لردع وإحباط الخطوات غير الودية التي تمثل تهديداً لسيادة الاتحاد الروسي ووحدة أراضيه".

وبين باتروشييف، رداً على سؤال حول ما إذا كان يدور الحديث عن إجراءات عسكرية محتملة: "بالدرجة الأولى هذا يشمل اتخاذ إجراءات اقتصادية خاصة، لكن كذلك اللجوء إلى أساليب الإزم عبر القوة".

شويغو: تحسين قواتنا القتالية

بدوره، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو عزم بلاده الرد على نشاط دول حلف شمال الأطلسي "ناتو" قرب حدود بلاده بمواصلة تحسين تكوين قواتها القتالية وزيادة معداتها العسكرية.

ونقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن شويغو قوله اليوم: بحلول نهاية العام الجاري سيظهر نحو ٢٠ تشكيلاً ووحدة جديدة في المنطقة العسكرية الغربية، موضحاً أن ذلك سيكون بمنزلة الرد على نشاط "ناتو" بقيادة الولايات المتحدة التي تزيد من كثافة الرحلات الجوية والسفن الحربية قرب الحدود الروسية.

وشدّد شويغو على تحسين التكوين القتالي لقوات بلاده حيث ستزوّد الوحدات الجديدة بأسلحة ومعدات حديثة بالتزامن مع استمرار تحسين مهارات الأفراد وهيئات القيادة والسيطرة العسكرية.

لافروف: لن تترك الخطوات الأوروبية دون ردّ

وفي الحديث عن "الخطوات غير الودية" أيضاً، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اليوم أن بلاده لن تترك هذه الخطوات التي يحضرها الاتحاد الأوروبي ضدها دون ردّ.

ونقلت وكالة تاس عن لافروف قوله في افتتاح مؤتمر حول العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي: إن "العديد من السياسيين في أوروبا يدركون تماماً أن سياسة المواجهة تأتي بنتائج عكسية وهدامة.. وروسيا من جانبها تأمل في أن يسود المنطق السليم في نهاية المطاف وأن نكون قادرين على البدء برسم أنموذج جديد متوازن للعلاقات يكون مبنياً على أساس مبادئ القانون الدولي".

وبين لافروف أن الخطاب المعادي لروسيا في الغرب تحول إلى حشد عسكري على حدودها، مشيراً إلى أن دول الاتحاد تواصل تجاهل مبادئ القوانين الدولية والتدخل بشكل صارخ في شؤون روسيا وحلفائها الاستراتيجيين.

وأضاف: "وفيما نحن مستعدون للتعاون النزيه والعدل مع الآخرين فإن ذلك لا يعني أننا سنترك الخطوات الجديدة غير الودية ومحاولات التحدث إلينا من موقع القوة والتدخل في شؤوننا الداخلية دون رد.. وسيأتي الرد بالتأكيد".

ولفت لافروف إلى أن موسكو متفاجئة برّد فعل بروكسل الهزيل تجاه النهج الأميركي الهدام لنظام الحد من التسلح العالمي، وقال: إن "رد فعل الاتحاد على التخريب المنهج لأنظمة الحد من التسلح الدولية من الولايات المتحدة أمر مثير للدهشة". وأضاف: إن اقتراح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المفصل والمتماusk بشأن منع انتشار الصواريخ المتوسطة المدى تم تجاهله.

ويتم تنظيم مؤتمر العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي بالتعاون بين السفارة البرتغالية في موسكو ووفد الاتحاد الأوروبي إلى روسيا والمجلس الروسي للعلاقات الدولية.

إلى ذلك، وفي إطار حديثه عن العلاقات مع حلف شمال الأطلسي "ناتو"، قال لافروف: إن موسكو لن تسمح بعد الآن بتكرار المأساة التي حدثت في العراق وليبيا ودول أخرى، عندما انتهك حلف الناتو حق الإنسان في الحياة.

وقال لافروف في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية البرتغالي: "أمل حقاً أن يتذكر زملاؤنا الغربيون أن هذا (الحق في الحياة) هو أهم شيء لأي شخص، أينما كان، وأينما يعيش".

ونوه إلى أن "موسكو لن تسمح بعد الآن بتكرار تلك المأساة التي حدثت في العراق وليبيا ويوغوسلافيا سابقاً، عندما قام الناتو بالدوس على هذا الحق بأكثر الطرق فظاظة وغير قانونية".

من جهة ثانية، أكد لافروف أن روسيا ستكون مستعدة لاستئناف الحوار مع الناتو، لكن لا ينبغي أن يكون الحديث فارغاً.

وقال لافروف: "حسناً، سنكون مستعدين، بالطبع، لاستئناف الحوار. لكن لا ينبغي أن يكون حديثاً فارغاً، وليس من أجل أعضاء الناتو للتعبير عن كل تلك البيانات الأحادية الجانب تماماً في اجتماعات مجلس روسيا والناتو في كل مرة، وهو ما يفعلونه علناً ويتهموننا بكل الخطايا المتعلقة بالأزمة الأوكرانية، لكن نريد من مجلس الناتو وروسيا أن يركز على القضايا الأمنية".

وأضاف وزير الخارجية الروسي: إن موسكو تتوقع رداً على العديد من المقترحات الروسية، التي نظر فيها حلف شمال الأطلسي لأكثر من عام، والتي يمكن أن يساعد اعتمادها بشكل كبير على تهدئة الموقف الذي لا يزال متوتراً.

وزارة الخارجية الروسية، وفي إطار تعليقها على تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن القمة المرتقبة مع نظيره الروسي، أعلنت أن بعض التصريحات التي سيصدرها الجانب الروسي في الأيام المقبلة ستكون غير جيّدة لواشنطن.

وتعقيباً على بيان الرئيس الأمريكي أمس حول عزمه مناقشة موضوع "حقوق الإنسان" مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف: إن "على الأمريكيين أن ينطلقوا من حقيقة أن عدداً من الإشارات ستكون غير جيدة بالنسبة لهم بما في ذلك في الأيام المقبلة"، مضيفاً: "أنا لا أتحدث عن اجتماع قمة في هذه الحالة".

ولفت ريباكوف في تصريح نقلته وكالة سبوتنيك إلى عدم التطابق بين الأجدتين الأمريكية والروسية، مشيراً في الوقت ذاته إلى استعداد موسكو للتجاوب مع أي مسائل قد يثيرها الجانب الأمريكي أثناء القمة المرتقبة بين رئيسي البلدين، معرباً عن الأسف لأن بلاده لا ترى استعداداً مقابلاً من واشنطن إلا قليلاً ونادراً.

وأضاف: إن "على الأمريكيين أن يدركوا أن عدداً من الإشارات التي سيتلقونها من موسكو، لن تكون مريحة بالنسبة إليهم بما في ذلك في الأيام المقبلة".

وتطرق ريباكوف إلى توصيات السفارة الأمريكية في موسكو للمواطنين الأمريكيين الذين انتهت صلاحية تأشيراتهم لمغادرة روسيا قبل ١٥ حزيران القادم، قائلاً: "ليس من الواضح تماماً سبب إرسال مثل هذه الإشارات إلى الأمريكيين من مكاتبهم القنصلية، فهناك إجراء معروف جيداً يعمل من خلال إدارتنا بما في ذلك خدمة الهجرة التي تعمل داخل وزارة الشؤون الداخلية وهناك جداول معينة لا بد من اتباعها وأما بخصوص توصيات البعثات الخارجية الأمريكية لمواطنيها فنحن لا نتبع ذلك".

## إيران تحذر من التعرّض لقطعاتها البحرية في المياه الدولية



يتعيّن على إيران اتخاذها لاستئناف التزاماتها بموجب الاتفاق والتي تقيد برنامجها النووي، وفق ما نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" مطلع هذا الشهر.

وبشأن زيارة وزير الخارجية محمد جواد ظريف الأخيرة إلى باكو ويريفان، أشار خطيب زادة إلى أن إيران تولي أهمية للتطورات على حدودها مع منطقة القوقاز، كما أن محادثات ظريف في أرمينيا وأذربيجان تناولت إحلال السلام في هذه المنطقة، إضافة إلى موضوع العلاقات الثنائية.

وأكد أن على أميركا أن تحدد موقفها بشكل قاطع، هل تريد الاستمرار بتركة الإدارة السابقة أم لا؟

كذلك شدّد خطيب زادة على أن موقف إيران يقوم على أساس رفع كل أنواع الحظر التي فرضها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب على إيران والتي حرمت الشعب الإيراني من الانتفاع بالاتفاق النووي، ولن نتراجع عن هذا الموقف ولا بد من اتخاذ قرارات مهمة بشأنه خلال بحث القضايا الأساسية في فيينا.

يذكر أن الرئيس الإيراني حسن روحاني أكد منذ أيام، أنّ الأميركيين أعلنوا، صراحة، نيتهم رفع العقوبات عن طهران، في ضوء المباحثات الجارية في فيينا، لافتاً إلى أن "بلاده ستواصل المفاوضات حتى تحقيق اتفاق نهائي".

وقالت مصادر مطلعة ومقرّبة من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني: إن "من المحتمل تمديد مهلة التفاهم مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمدة شهر بناءً على حسن النيات، وإعطاء محادثات فيينا الحالية فرصة أخرى".

الجدير بالذكر أن الخلافات الرئيسية في المحادثات تدور حول العقوبات التي يجب على الولايات المتحدة رفعها، والخطوات التي

حذرت إيران من التعرّض لقطعاتها البحرية في المياه الدولية، مؤكدة أن الوجود الإيراني في هذه المياه حق مشروع وفقاً للقوانين الدولية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده للصحفيين الاثنين تعليقا على ما يُثار حول سفينتين حربيّتين إيرانيّتين تتجهان الآن إلى فنزويلا والتهديد الذي وجهته الولايات المتحدة بهذا الصدد: إن "إيران موجودة دوماً في المياه الدولية وهو من حقها وفقاً للقوانين الدولية"، مضيفاً: "ليس بإمكان أي دولة التعرّض لهذا الحق ونحذر أيّاً كان من ارتكاب خطأ في الحسابات".

وفي سياق آخر، أكد خطيب زادة، أن إيران "تواصل محادثات فيينا بحذر"، موضحاً أن المحادثات أحرزت تقدماً ملحوظاً في إطار فرق العمل الثلاث، لكن هناك قضايا رئيسية لا تزال قائمة.

وأعتبر خطيب زادة في مؤتمره الصحفي الأسبوعي اليوم: "لا يوجد طريق مسدود في محادثات فيينا، حيث وصلنا إلى بحث القضايا الأساسية، ولا عجلة لدينا في التوصل إلى الاتفاق، كما لا نسمح بتسيوف المفاوضات، وإذا كانت هناك حاجة لاتخاذ قرارات في طهران بشأن المفاوضات فسيتم ذلك".

## نظام أردوغان يختطف أحد معارضيه في الخارج ويعيده إلى تركيا بالقوة



أقر النظام التركي بإقدامه على خطف أحد معارضيه سياسيات رئيسه رجب طيب أردوغان من خارج تركيا وإعادته إليها سرا.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول الناطقة باسم نظام أردوغان أن جهاز الاستخبارات التركية اعتقل صلاح الدين غولن وأعادته إلى تركيا من بلد لم يسمه لافتة إلى أن الأخير هو أحد أقارب المعارض التركي المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن الذي يتهمه أردوغان بتدبير محاولة انقلاب ضده عام ٢٠١٦.

وأشارت بعض وسائل الإعلام إلى أن صلاح الدين كان يقيم في كينيا.

وكان نظام أردوغان اختطف عشرات المعارضين ولا سيما من دول البلقان وإفريقيا كان آخرهم ستة أتراك خطفهم في كوسوفو عام ٢٠١٨.

ومنذ عام ٢٠١٦، قُبض على عشرات آلاف الأشخاص وفُصل أكثر من ١٥٠ ألفاً من عملهم أو أوقفوا عن العمل بينهم ضباط في الجيش وعسكريين وموظفين بالدولة.

وتنفذ السلطات التركية بين الحين والآخر عمليات اعتقال بذريعة الانتماء لشبكة غولن، بينما يراها منتقدون أنها اعتقالات ممنهجة تهدف لقمع المعارضة.

وبات النظام التركي من أكثر بلدان العالم التي تشن حملات اعتقال بحق أتراك، تحت ذريعة الاشتباه في صلاتهم بجماعات إرهابية، حيث طالت حملات القمع الصحفيين والسياسيين وكل من ينتقد سياسيات أردوغان.

## اعتقال العشرات في الضفة.. وخارجية السلطة تحذر

في الضفة الغربية في ظل تجاهل المجتمع الدولي المطالبات الفلسطينية المستمرة بالتدخل العاجل لوقف عمليات الهدم التي تؤدي إلى تهجير وتشريد الفلسطينيين وبضرورة تطبيق القرار الأممي ٢٢٣٤ الذي يطالب بوقف الاستيطان.

كما حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين من تدهور الحالة الصحية لاثني عشر أسيراً جراء ممارسات الاحتلال الإسرائيلي التعسفية بحقهم وفي مقدمتها الإهمال الطبي المتعمد.

ونقلت وكالة وفا عن الهيئة قولها في بيان إن الأسرى (خالد الشاويش ومنصور موقدة ومعتصم رداد وناهض الأقرع وصالح صالح ونضال أبو عاهور وناظم أبو سليم ونور بيطاوي وأحمد فقها وعامر الخطيب وعبد الرحمن برقان وماهر ضراغمة) يعانون من أوضاع صحية صعبة جداً واستثنائية تهدد حياتهم في ظل تعمد قوات الاحتلال عدم تقديم العلاج اللازم لهم.

وطالبت الهيئة مؤسسات المجتمع الدولي الحقوقية والقانونية والإنسانية بضرورة التدخل العاجل والضغط على سلطات الاحتلال للإفراج عنهم وعن جميع الأسرى المرضى.

سياسياً، طالبت خارجية السلطة الفلسطينية المجتمع الدولي بوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الأطفال الفلسطينيين.

وأدانته الخارجية في بيان اليوم نقلته وكالة وفا دهس آلية عسكرية لقوات الاحتلال أسس الطفل جواد عباسي (١٥ عاماً) في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى ما أدى إلى إصابته بجروح مشيرة إلى أن هذا الاعتداء جريمة ترقى لمستوى جرائم ضد الإنسانية.

ولفتت الخارجية إلى أن محاولة قوات الاحتلال قتل الطفل عباسي تأتي بعد أيام قليلة من إطلاق قوات الاحتلال الرصاص على الفتاة جنى الكسواني (١٦ عاماً) وهي داخل منزلها في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة ما أدى لإصابتها بكسور في العمود الفقري وبعد قتل الاحتلال ما يزيد على ٦٠ طفلاً في قطاع غزة المحاصر خلال عدوانه الهامجي الذي استمر من العاشر حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

وأشارت الخارجية إلى أن جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الأطفال الفلسطينيين انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة واتفاقية حقوق الطفل مبيته أنها ستواصل العمل مع المحكمة الجنائية الدولية والأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة من أجل تطبيق قرارات الشرعية الدولية ووقف هذه الجرائم.

ودعت الخارجية المجتمع الدولي وخاصة الدول التي تدعي الحرص على مبادئ حقوق الإنسان إلى وقف سياسة الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير في التعامل مع القضايا الدولية ومحاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين على جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني.

أكدت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أن منع سلطات الاحتلال الإسرائيلي مرضى قطاع غزة المحاصر من العلاج خارجة انتهاك للقانون الدولي الإنساني مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك لوقف انتهاكاتها ومحاسبتها.

وقالت الكيلة في تصريح اليوم لوكالة وفا إن منع الاحتلال مرضى القطاع من تلقي العلاج في مستشفيات الضفة الغربية خرق للقانون الدولي والقانون الإنساني وعلى المجتمع الدولي أن يتدخل لوقف انتهاكاتها ومحاسبتها عليها مشيرة إلى أن معاهدة جنيف الرابعة وملحقاتها تضمن حق المرضى والجرحى في الوصول إلى العلاج.



اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم اثني عشر فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينتي نابلس وبيت لحم ومنطقة الحرايق وبلدة اذنا في الخليل وقريتي دير أبو مشعل وكفر نعمة في رام الله ومخيم الأمعري في البيرة وبلدات الطور في القدس ودير بلوط في سلفيت والعوجا في أريحا واعتقلت اثني عشر فلسطينياً.

من جهة أخرى استولى مستوطنون إسرائيليون على مساحات من أراضي الفلسطينيين في الأغوار الشمالية بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن مستوطنين اقتحموا أراضي الفلسطينيين في منطقة الفاو بالأغوار الشمالية واستولوا على مساحات منها لتوسعة مستوطنة مقامة على أراضي المنطقة.

إلى ذلك جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ٥١ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أربعة منازل في قرية البويب جنوب مدينة الخليل بالضفة الغربية. وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية بعدد من الجرافات وهدمت أربعة منازل ما أدى إلى تشريد أكثر من ١٥ فلسطينياً.

إلى ذلك أصيب فلسطيني واعتقل آخر خلال اقتحام مستوطنين إسرائيليين بحماية قوات الاحتلال منطقة خلة حسان جنوب مدينة قلقيلية بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن مستوطنين اقتحموا المنطقة بحماية قوات الاحتلال واعتدوا على مزارع فلسطيني (٦٠ عاماً) أثناء تواجده في أرضه ما أدى لإصابته برضوض وجروح فيما قامت قوات الاحتلال باعتقال فلسطيني خلال محاولته إنقاذ المزارع.

وفي إطار تنفيذ مخططاتها التهويدية تصعد قوات الاحتلال من عمليات هدم منازل وممتلكات الفلسطينيين

## الجيش اليمني يحدد قصف قاعدة خالد الجوية؛ الإصابات دقيقة



استهدف الجيش اليمني مجدداً فجر اليوم قاعدة خالد الجوية في خميس مشيط جنوب السعودية بهجوم بطائرة مسيرة.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع في بيان نقله موقع (المسيرة نت): نفذ سلاح الجو المسير عملية هجومية بطائرة (قاصف كي ٢) على قاعدة خالد الجوية بخميس مشيط صباح يومنا هذا وحقق إصابة دقيقة.

وجدد سريع التأكيد على أن هذا الاستهداف يأتي في إطار الرد على تصعيد العدوان وحصاره الشامل على الشعب اليمني.

في سياق متصل، استشهد يمني وأصيب آخر جراء قصف لقوى العدوان السعودي على محافظة صعدة شمال اليمن.

وذكر موقع المسيرة نت اليمني أن قصفاً مدفعياً لقوى العدوان السعودي استهدف منطقة الرقو في مديرية منبه في صعدة ما أدى إلى استشهاد شخص وإصابة آخر بجروح.

## الصين بمواجهة تحالف "العيون الخمس"

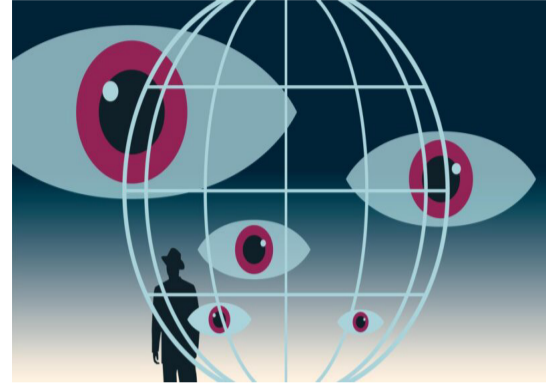
أن تفرضها بشأن تصدير البضائع الأساسية بالنسبة للاقتصادات المنافسة لها في بلدان أخرى، ولاسيما أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بحاجة إلى عدة سنوات من أجل إيجاد بدائل للكثير من المعادن الأرضية النادرة القادمة من جمهورية الصين الشعبية، ليس لأنها نادرة، كما يشير اسمها، بل لأنها غالية الثمن وتصعب معالجتها ببسر وسهولة.

وبناءً على ما سبق، يبدو أن دول (تحالف العيون الخمس) ترى أن مسألة تقليص تبعيتها للمنتجات الصينية يمثل رهاناً استراتيجياً بالنسبة لأمريكا القومي على المدى القريب والبعيد، لذلك من شأن كل هذه التطورات أن تدفع الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى تبني خيارات غاية في التشدد ضد الصين من أجل تطويعها وإجبارها على تغيير سياساتها التجارية الخارجية تجاه التحالف الذي يبدو أنه بدأ يُوسع من قدراته وإمكانياته وصلاحياته لتمس كل المسائل الاستراتيجية المهمة التي من شأنها المحافظة على قوة المنظومة الأوروبية الأنغلو ساكسونية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

ب(تحالف العيون الخمس)، ويضمّ الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا وكندا.

وفي هذا السياق يؤكد الكثير من قادة الولايات المتحدة أن قدرة الصين وقوتها الاقتصادية تقلق الدول الأنغلو ساكسونية، ولاسيما الولايات المتحدة وأستراليا. لكن حتى الآن لم تقرّ أمريكا أن نقطة القوة الرئيسية الكبيرة بالنسبة للصين تكمن في أنها تملك القدرة على مواجهة التقلبات التجارية بشكل أفضل من منافسيها، لأنها تمتلك قوة اقتصادية ضخمة وبدائل تجارية متعددة، كما يعتمد خصومها عليها في مجالات عديدة أخرى، باستثناء قطاع المعادن الضرورية الذي تظل فيه الصين رهينة لبعض شركائها، وخاصة في مجال الحديد الأسترالي بأنواعه الذي لا تستطيع أن تحصل على كميات كافية منه من بلدان أخرى من العالم. صحيح أن الصين تتجنب استعمال العقوبات الاقتصادية ضد أعدائها، إلا أنها تمتلك قدرة كبيرة على التحدي والصمود في الحروب التجارية عندما تكون مقتنعة أن الأرباح والمكاسب الإستراتيجية تتجاوز كل الخسائر الناجمة عن الضوابط والقيود التي يمكن

## تقرير اخباري



أكدت العديد من التقارير والمعلومات الاستخباراتية سعي جمهورية الصين الشعبية للتحويل إلى قوة سيبرانية كبرى في العالم، لذا فقد ركزت معظم التحليلات والرؤى السياسية والأمنية في الآونة الأخيرة على تصاعد المواجهة بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين الشعبية. هذا الأمر لا يقص فقط مضجع الولايات المتحدة بل يقص مضجع كل حلفائها في سياق منظومة الدول الناطقة بالإنكليزية التي تقيم تكتلاً استخباراتياً وأمنياً وثيقاً يُعرف

## بحجة "داعش" بريطانيا ترسل سفنها إلى حدود الصين

### تقرير اخباري

ليس من المستغرب أن تسعى بريطانيا لتحقيق مصالحها الحيوية، متخذة الكثير من الذرائع لتحقيق تلك المصالح التي تجلت مؤخراً في عزمها على نشر أحدث حاملات طائرات تملكها في البحر الأبيض المتوسط (إتش إم إس كوين إليزابيث)، وذلك بذريعة محاربة بقايا تنظيم "داعش" الإرهابي في العراق وسورية، لكن هذه الكذبة لن تنطلي على أحد، لأن التنظيم الإرهابي هزمته سورية وحلفاؤها.

يؤكد العديد من الباحثين الاستراتيجيين البريطانيين أن هذه العملية تم التخطيط لها بعد أن فقدت المملكة المتحدة موقعها في العالم بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، وأن هذه الخطوة تدخل ضمن حملة علاقات دولية عامة، كي تظهر للعالم بأنها تملك قوة ضاربة، وربما تحاول مرة ثانية أن تستعيد لقب (سيده البحار) عندما كانت إمبراطورية واسعة لا تغيب عنها الشمس.

هذه الخطة كانت موضع رهان كبير لأنصار (بريكست) على أمل أن تستعيد بريطانيا المجد والقوة اللذين عرفتهما في الحرب العالمية الثانية، لكن لا يدرك هؤلاء المناصرون أن كل المعادلات تبدلت وتغيرت واختلت توازناتها، وهو ما تم لحظه حين بدأت السياسة الخارجية البريطانية تتسم بالسوسة والحدة تجاه الصين وروسيا، منذ التصويت على (بريكست) في ٢٠١٦، وأحياناً يتجاوز الخطاب بينها خطوط الحمراء، والسبب أن الصين طوّرت إمكانياتها البحرية، وبشهادة العديد من الجنرالات الأمريكيين فإن البحرية الصينية أصبحت الأولى عالمياً من حيث القوة وعدد القطع البحرية، وهي تبني بسرعة هائلة حاملات طائرات متطورة وغواصات متنوعة منها غواصات نووية.



من هنا كان تقييم الباحثين الاستراتيجيين البريطانيين بأن نشر الحاملة البريطانية الحديثة (إتش إم إس كوين إليزابيث) لا يخرج عن هذا السياق، فالهدف الفعلي والعملي يتعدى قتال تنظيم "داعش" إلى عتبة جمهورية الصين الشعبية، والتمركز في المحيط الهندي والمحيط الهادئ ومنطقة آسيا، على خطوط التماس مع البحرية الصينية المنتشرة هناك، وهو ما قد يؤدي إلى حوادث استفزازية ضد الصين وقواتها المتمركزة في البحر، وربما تتطور إلى ما لا تحمد عقباه.

ريا خوري

## القوة الناعمة لن تعود للولايات المتحدة

استعداد لاتباعها في كل قضية أو اتخاذ موقف ضد الصين. صحيح أن الولايات المتحدة لديها قوتها، بالتأكيد، لكن لا ينبغي أن تبالغ في تقدير قدرتها المطلقة.

كانت وراء عقلية الحرب الباردة فكرة محاولة حل الانقسامات الداخلية في المجتمع الغربي عن طريق إثارة التحديات الخارجية. والنتيجة هي أن واشنطن غير قادرة على التركيز على حل قضاياها الداخلية في مناخ يجعل من الصعب العمل مع الدول الأخرى في القضايا العالمية، وأشار هايدرغ إلى أن الطريقة الأكثر فعالية للتعامل مع رغبة الولايات المتحدة في تقسيم العالم هو إقامة توازن متعدد المستويات في اتجاهات مختلفة.

يبدو أن السياسيين الأمريكيين والغربيين الذين يعانون فقدان الذاكرة السياسية قد نسوا ما جلبه الانقسام الإيديولوجي في عام ١٩٤٧ إلى العالم، والذي تسبب في مواجهة طويلة الأمد بين الشرق والغرب، وأعاق التنمية المتكاملة للعالم، وتسبب في انقسام ألمانيا وكوريا، ودول أخرى، وأثار حروباً محلية.

عناية ناصر

كانت لدى الولايات المتحدة دائماً عقلية الحرب الباردة، وقد أظهر بايدن ذلك بوضوح في أول مؤتمر صحفي رئاسي له في ٢٥ آذار الماضي، ما يعني أن إستراتيجية بايدن هذه عززت كلا من عقلية الحرب الباردة وأفعالها في الوقت نفسه، في محاولة لجعل العالم يعتقد أن الحرب الباردة حتمية.

"يكاد من المستحيل تقسيم العالم إلى معسكرين منفصلين، لأن العالم ليس الولايات المتحدة والصين فقط، هناك العديد من البلدان في العالم والعديد من المنظمات الدولية، ولديها وجهات نظر مختلفة حول النظام الدولي"، يقول لي هايدرغ الأستاذ في معهد العلاقات الدولية بجامعة الشؤون الخارجية الصينية، لصحيفة "غلوبال تايمز". لذلك تثبت الحقيقة الموضوعية لانحدار القوة الناعمة للولايات المتحدة أن نظام الحرب الباردة الذي تريده الولايات المتحدة لن يصبح القيمة السائدة في العالم، وأن الفقر والتمييز العنصري وانهيار الديمقراطية والركود الاقتصادي الذي تواجهه الولايات المتحدة في الداخل لن يتم حله عن طريق تقسيم العالم إلى معسكرين.

علاوة على ذلك، لن يكون أي من حلفاء الولايات المتحدة على



## تقرير اخباري

بعد محادثات ألاسكا الصينية الأمريكية في آذار الماضي، وصفت صحيفة "نيويورك تايمز" زيارة عضو مجلس الدولة ووزير الخارجية الصيني وانغ يي إلى الشرق الأوسط ولقاءه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأنها محاولة لتشكيل تحالف ضد الولايات المتحدة.

## الحكومة في ضيافة وزارة الزراعة.. ترجمة الشق النظري إلى واقع للنهوض بالقطاع



دمشق - ميس بركات

لم تستطع الأرقام التي قدمها المدراء العامون في وزارة الزراعة في لقاء الحكومة معها اليوم، إثبات حسن سير عمل الوزارة أمام الحكومة، لتتعلق تلك الأرقام عالياً في الكثير من المطارح، الأمر الذي استهجنه رئيس الحكومة المهندس حسين عرنوس ودفع بوزير الزراعة المهندس حسان قطننا لمطالبة الحضور باستعراض المشاكل وتقديم المقترحات والحلول بعيداً عن الغوص في الإحصائيات.

رئيس مجلس الوزراء أكد على أهمية قطاع الزراعة وضرورة تأمين كافة المستلزمات للنهوض به، خاصة وأن هذا القطاع حظي باهتمام كبير في جميع مراحل، مشيراً إلى أن الدولة لم ولن تبخل في تقديم الدعم له، حيث أعادت الحكومة اليوم ٦٠ ألف هكتار في محافظة حلب، و٢٣ ألف هكتار في الرقة، وتجهد الدولة لرفع الإعتمادات المقدمة لهذا القطاع، كما وجه عرنوس وزارة الزراعة بزيادة التطوير والاعتماد على المؤسسات والهيئات كأجنحة رئيسية لرفع الكفاءة والطاقت الإنتاجية في وزارة الزراعة وأن يكونوا هم الحامل الاقتصادي للقطاع الزراعي.

وأكد عرنوس على أهمية دفع الاتحاد العام للفلاحين وغرف الزراعة ليكونوا أكثر فعالية وكفاءة في إدارة القطاع الزراعي، مشيراً إلى ضرورة وضع دراسات أكثر وضوحاً وخطة أكثر شمولاً بين الوزارات المختلفة لزيادة الإنتاج والبدء بالعمل الحقيقي والفعلي، وترجمة الشق النظري على أرض الواقع ليلمس الفلاحون نتائج الخطط الموضوعية فعلياً، ودعا عرنوس إلى تحسين واقع الثروة الحيوانية التي لا زالت تتعرض إلى اليوم إلى الكثير من التحديات، وضرورة زيادة هذه الثروة بشكل مخطط ومدروس.

رئيس الحكومة لفت إلى أهمية هذا الشهر المفصلي في استلام القمح من الفلاحين وتسيير عمليات الاستلام والدفع منهم مع توفير الإعتمادات المالية، بهدف القضاء على عمليات المتاجرة بهذه المادة بشكل غير صحيح، متمنياً أن تكون وزارة الزراعة استطاعت استلام كل كميات القمح المزروعة لغاية نصف الشهر السابع من هذا العام. اجتماع الحكومة مع وزارة الزراعة بحضور وزير الري تمام

وأشار المجتمعون في وزارة الزراعة خلال مداخلاتهم إلى النقص في مستلزمات الإنتاج والعمالة الفنية التي تسربت في الكثير من المطارح، وصعوبات التصدير والتسويق، وصعوبة تنفيذ الخطط المقررة، في حين أكد البعض الآخر من المدراء على أن أغلب المديرين والهيئات تعمل على قدم وساق وفق برامج عمل محددة، لتستطيع أغلب هذه المديرين تجاوز نسب التنفيذ الموضوعية ضمن خططها، حيث نوّه رائد حمزة مدير المركز الوطني للسياسات الزراعية إلى أن نسبة إنجاز الخطة الاستثمارية العام الماضي بلغت ٦٤٪، في المقابل وصلت نسبة الإنجاز للخطة الاستثمارية لهذا العام لغاية شهر نيسان ١٥٪، كما وصلت نسبة تنفيذ الخطة الإنتاجية لعام ٢٠٢٠-٢٠٢١ للقمح ١٠١٪، أما الشعير فقد وصلت إلى ٩٦٪، كذلك القطن وصلت نسبة تنفيذ الخطة إلى ٧٣٪.

كما تحدث المشاركون عن أهمية مكافحة الفساد الإداري والمالي والعمل على مشروع الري الحديث والتركيز على التغييرات المناخية وأثرها على الزراعة، إضافة إلى أهمية استدامة الموارد المالية ودعم الزراعات الأسرية والمنتجات الريفية.

رعد ورؤساء الاتحادات والنقابات تمحور حول شحذ الطاقات للعمل الحقيقي والفعلي والواقعي على الأرض والانتقال من مرحلة إعداد السياسات والبرامج والخطط إلى مرحلة التنفيذ وزيادة الإنتاج والإنتاجية وتطوير العمل على أرض الواقع، حيث أشار وزير الزراعة إلى أهمية تطوير الإنتاج الزراعي كونه العامل الرئيسي في تطوير الاقتصاد السوري وهو الذي سيحقق الأمن الغذائي الوطني، بالتالي سيؤدي إلى تطوير باقي القطاعات ذات الصلة بقطاع الزراعة كالصناعة والتنمية البشرية والريفية وزيادة الكميات المصدرة، وعول قطننا على القطاع الزراعي من خلال كثرة العمل في مرحلة التعافي والانتعاش والاستدامة لأهميته في استيعاب القوى العاملة وأهميته في الميزان التجاري، كما تطرق قطننا إلى مجموعة من التساؤلات حول استمرار المشاكل المستعصية التي كانت في فترة ما قبل الحرب دون حلول، ومدى القدرة على الخروج من النمطية المتداولة في التحليل والقيم واقترح البدائل، وخلال النصف الثاني من شهر حزيران سيتم إصدار نتائج الملحق للقطاع الزراعي الذي سيضع مجموعة من البرامج والمشاريع التطبيقية التنفيذية التي ستحقق شعار حملة الانتخابات لهذا العام.

## أضراره تصيب كافة الشرائح.. دراسات طبية للإقلاع عن "داء التدخين"

دمشق - حياة عيسى

أطلقت وزارة الصحة - مديرية الرعاية الأولية - فعاليات اليوم العالمي لمكافحة التدخين التي تصادف في ٣١ أيار بهدف تسليط الضوء على أضرار التدخين على كافة الشرائح المدخنة (كبار، صغار، نساء، رجال).

معاون وزير الصحة الدكتور أحمد خليفاي أشار في حديثه إلى أن سورية تحتفل بيوم التدخين العالمي لكشف مخاطر "الداء" كون التدخين يعتبر داء على كافة الشرائح لاسيما شريحة الشباب، مع وجود دراسات تؤكد أنه من بين ٩ - ١٠٪ مدخنين ٥٪ منهم اعتادوا التدخين في عمر الطفولة وهي نقطة مهمة يجب الوعي عليها والتوعية من مخاطرها. وتابع خليفاي أن احتفالية اليوم جاءت مرافقة لافتتاح معرض لمجموعات رسومات الأطفال طلائع البحث من كافة

المحافظات للتعبير عن مخاطر التدخين كل حسب رؤيته. مديرة برنامج مكافحة التدخين الدكتورة عبير عبيد بينت في تصريح لـ "البحث" أن المديرية تسعى حالياً لإعداد دراسات للإقلاع عن التدخين، كونه يؤثر على الطاقة والقوة البدنية، علماً أن المديرية تقدم العديد من البرامج الجديدة والمسابقات لتشجيع الإقلاع عن التدخين، في ظل وجود مبادرات مجتمعية من كافة الجهات (جامعات، مدارس) تركز على ضرورة الإقلاع عن تلك العادة المضرة لبناء جبل سليم جسدياً وفكرياً. من جهته الدكتور مجيد البيطار بين أن لمديرية الرعاية الصحية الأولية عدة برامج تقوم بالإشراف عليها بما يتعلق بالمراكز الصحية وكافة المؤسسات التي تقدم حزمة من الخدمات الصحية الأساسية، مبيناً أن أهمية الفعالية الحالية تأتي كونها جاءت في ظل انتشار وباء كوفيد ١٩ لإرسال التوعية بمخاطر

## الضغوط التموينية لم تحد من فوضى الأسواق والأسعار

حلب - معن الغادري

على الرغم من تشديد الرقابة على الأسواق وارتفاع عدد الضغوط التموينية خلال اليومين الماضيين لتصل إلى ( ٦٥ ) ضبطاً، لم يتغير مشهد الأسواق في حلب وازداد فوضوية وتعقيداً مع إصرار كبار وصغار التجار على رفع الأسعار وعدم التقيد بالنشرة التسعيرية الصادرة عن حماية المستهلك، ناهيك عن محاولات الغش المتكررة لجهة الجودة وعرض وبيع سلع منتهية الصلاحية.

وفيما تؤكد شكاوى المواطنين التي ترد يومياً إلى مكتب جريدة البحث أن البعض من التجار يعتمد احتكار بعض المواد

وفق المرسوم رقم ٨ / ٨، داعياً المواطنين إلى التعاون والإبلاغ الفوري عن أي مخالفة ليتم معالجتها فوراً ومحاسبة مرتكبها. وأوضح سنكري أنه بالتوازي مع تشديد الرقابة على الأسواق يتم مراقبة عمل الأفران، حيث تم ضبط مخبز سياحي بحي الحمدانية يقوم باستخدام الدقيق التمويني في صناعة الخبز السياحي وتم حجز الكمية وتنظيم الضبط اللازم، كما تم ضبط فرن للخبز التمويني بحي سليمان الحلبي يقوم بتجهيز الدقيق التمويني ومادة المازوت من مخصصاته اليومية بعد الانتهاء من عملية البيع وتم مصادرة الدقيق وتنظيم الضبط اللازم واستكمال الإجراءات القانونية بحق المخالف.

وطرحها في السوق بأسعار مرتفعة وغير مطابقة لنشرة حماية المستهلك، خاصة ما يتعلق منها باللحوم والخضار والفواكه وغيرها من السلع الأساسية، لتوضح مصادر في مديرية حماية المستهلك أن دورياتها تواكب يومياً حركة الأسواق وتقوم بتنظيم الضبوط بحق المخالفين والمتلاعبين بالأسعار. ويشير مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك المهندس أحمد سنكري أنه خلال اليومين الماضيين تم تنظيم ٥٦ ضبطاً تنوعت الضبوط بين الاتجار بالدقيق التمويني والاتجار بالمرحوقات (مازوت) وعدم الإعلان عن الأسعار وعدم حيازة فواتير شراء، مبيناً أن المديرية تتعاطى بحزم مع أي مخالفة

## الشوفي وطباع يتفقدان انطلاق امتحانات الثانوية العامة

دمشق - ميس خليل

انطلقت اليوم الاثنين امتحانات الشهادة الثانوية العامة بفروعها (العلمي والأدبي والثانوية الشرعية والمهنية الصناعية والتجارية والنسوية) لدورة عام ٢٠٢١ الأولى بمشاركة أكثر من ٢٥٠ ألف طالب موزعين على ٢٢٥٤ مركزاً امتحانياً.

وتفقد عضو القيادة المركزية لحزب البحث رئيس مكتب التربية والطلّاع الرفيق ياسر الشوفي ووزير التربية الدكتور دارم طباع ونقيب المعلمين وحيد الزعل ومدير تربية القنيطرة عماد أسعد عدداً من مدارس مديرتي القنيطرة ودمشق في منطقة الدويلة للاطمئنان على أوضاع الطلاب وحسن سير العملية الامتحانية.

وبين الوزير طباع في تصريح لـ "البعث" أن العملية الامتحانية تسير بكل يسر وسهولة لأن راحة الطلاب أولوية الوزارة، مشيراً إلى أن هناك ٢٤ مادة سيتم تقديمها ٢١ للتعليم المهني و٣ مواد للتعليم الأساسي سواءً للثانوية العلمية والأدبية والإعدادية الشرعية، مبيّناً أن الأسئلة مبنية بشكل منطقي وعلمي وبالتالي فإن العملية الامتحانية تتم بنجاح وليس هناك من منغصات.

واعتبر الوزير طباع أن حسن سير العملية الامتحانية هي المرأة الحقيقية لعمل مديريات التربية خلال العام الدراسي، لافتاً إلى وجود بعض الإجراءات التي من شأنها تسهيل العملية الامتحانية، وتأمين بيئة مناسبة للبناء الطلاب لتقديم امتحاناتهم، مشدداً على ضرورة تحمل كامل المسؤولية لضمان سير الامتحانات.

وفي حديث مع أهالي طلاب الثانوية العامة استمع الوزير طباع لهم وطمأنهم لمستوى الأسئلة واستمع إلى آرائهم حول الامتحانات العامة.

من جهته أوضح مدير تربية القنيطرة عماد أسعد أن مديرية



أشارت إلى أنه تم تجهيز المركز أيام الخميس والجمعة والسبت بالتعاون مع مديرية التربية وتجهيز أوراق الطلاب واستقبالهم وتأمين أجواء هادئة ومريحة.

وكانت المجموعات الإرهابية المسلحة في مناطق انتشارها بإدلب قد منعت طلاب الشهادات الأساسية والعامة من التوجه إلى المعابر التي تم تجهيزها لاستقبال الطلاب ليصار إلى نقلهم إلى المراكز التي تم افتتاحها في محافظة حماه.

وكانت امتحانات شهادة التعليم الأساسي قد انطلقت أمس الأحد بمشاركة ٣١٦ ألف تلميذ وتلميذة في ٢٦٠١ مركز امتحاني موزعين في مختلف المحافظات.

التربية عملت على تجهيز المراكز كاملة والبالغ عددها ١٧١ مركزاً موزعة إلى ٧٤ مركزاً أساسياً و٥٦ ثانوياً وما تبقى مهني، بحيث تم تجهيزها وفق الإجراءات الاحترازية للتصدي لفيروس كورونا من خلال تعقيم كافة المدارس، وتجهيز مراكز التصحيح ومراكز الامتحانات وطباعة الأسئلة، مشيراً إلى أنه تم تطبيق هذا العام تجربة طباعة الأسئلة بكافة المحافظات وكانت تجربة رائدة على مستوى القطر بحيث وفرت إمكانات كبيرة من أجور النقل كما سهلت وصول الأسئلة بالمواعيد المحددة، كما وتم تزويد المراكز بكاميرات وهو إجراء مهم جداً لضبط عملية الامتحانات وجودة العملية الامتحانية.

بدورها رئيسة مركز مدرسة سامر البشارة باسمه حداد

## استقبال أقماح تحوي نسبة 23% أجرام وشوائب

ب ٨٠٠ ليرة + ١٠٠ ليرة مكافأة وهو سعر ممتاز وتشجيع كبير من قبل الدولة للقمح.

وتوقع مدير السورية للحبوب أن تكون كمية الأقمح المستلمة هذا العام أفضل من العام الماضي والتي كانت ٢٢٠٠ طن، وذلك نتيجة اهتمام المحافظة بموضوع زراعة القمح وإعطائه دور كبير، بالإضافة للتسهيلات التي قدمت للمزارعين من تأمين السماد، والمحروقات لزوم آليات الحصاد والنقل، وتهيئة الظروف لاستلام موسم قمح أفضل من الأعوام السابقة، ولفت سليمان إلى أنه لوحظ إقبال كبير على زراعة الأقمح بين المزارعين وكان هناك ازدياد شديد على استلام أكياس الخيش في مراكز الاستلام، بالإضافة إلى أن نوعية البذار التي وزعت في المحافظة ملائمة للظروف الجوية فيها، وهناك ارتياح شعبي لنوعية البذار وإنتاج المحاصيل.

ولفت إلى أنه وبالرغم من اتجاه عدد كبير من المزارعين لزراعة القمح في المحافظة حتى بعض الحيازات الصغيرة فيها من أجل "المونة" فإن الكمية قليلة نسبة إلى أن أغلب الزراعات في المحافظة زراعات محمية وهي لا تكفي حاجة المحافظة، ولتأمين حاجة المحافظة يتم الاستعانة بالمحافظات المجاورة لاستكمالها، كما يوجد عقود خارجية تؤمن الحاجة في حال عدم الكفاية، وأكد أن القمح حالياً مؤمن في المحافظة وبدرجة ممتازة، وكافة الأفران تحتوي على مخصصاتها من مادة الدقيق، وهناك استقرار كبير بهذا الموضوع.

وحول تخزين الأقمح المستلمة بين سليمان أن صومعة الحبوب المرفئية هي خاصة بتخزين حبوب الاستيراد والتصدير، ويتم تخزين الأقمح المستلمة في مركز تخزين العنابية وهو كاف لاستيعاب أقمح المحافظة والأقمح التي ترد من الخارج وطاقته الاستيعابية بحدود ٢٠ ألف طن.

ولفت سليمان إلى أن أغلب المعوقات التي واجهت المؤسسة لناحية استلام الأقمح تم تذليل القسم الأكبر منها من خلال الإدارة العامة وتوجيهات المحافظة بخصوص عملية توارد الأقمح إلى المركز وتأمين التيار الكهربائي خلال فترة الاستلام، ولا يوجد أي عائق جوهري في المحافظة لناحية الاستلام.



السنيوي الذي يتم فيه شراء الأقمح في مركز المحافظة. وبين سليمان أن هناك قرارات تصدر عن الإدارة العامة وتعمم بخصوص شراء الأقمح، علماً أنه كان سابقاً يتم استلام القمح بنسبة شوائب وأجرام ١٦٪، وتم هذا العام إضافة بند النموذج وهو استقبال الأقمح التي تحتوي الأجرام والشوائب حتى نسبة ٢٣٪، حيث يتم شراء القمح في مركز العنابية وغربلته في المؤسسة، وذلك منعا لتسرب الأقمح التي تحتوي شوائب أكثر من ١٦٪ إلى أي مكان آخر، طالما أن هناك جدوى اقتصادية، ويتم بداية شراء أكياس الخيش ومن ثم يحصل المزارع على دور مسبق، وعند الحضور لتسليم الموسم يتم تقنين الشاحنة وسحب عينة أولية عن كامل الحمولة، وبعد ذلك يتم تفريغ السيارة، ويحصل الفلاح على قيمة فاتورته من المصرف الزراعي التابع لمنطقته بعد ٤٨ ساعة حيث حدد سعر كيلو القمح

طرطوس - رشا سليمان

استكملت المؤسسة السورية للحبوب كافة التحضيرات لاستقبال موسم القمح منذ بداية الشهر الخامس، وفي طرطوس تم تجهيز مركز شراء الأقمح في "العنابية" بكل ما يتطلبه من تجهيزات ميكانيكية وناقلة، بالإضافة إلى تجهيز القبان والأجهزة المخبرية والطاقم البشري الموجود في المركز الذي سيقوم بعملية استلام الأقمح، كما تم تجهيز المستودعات وتنظيفها وتعقيمها وتأمين أكياس الخيش اللازمة للتسويق وتأمين مواد تعقيم المخازين لاحقاً.

وأكد حسان سليمان مدير فرع السورية للحبوب أن مراكز الحبوب في القطر فتحت أبوابها لبدء بيع أكياس الخيش منذ تاريخ ٢٠ / ٥ / ٢٠٢١ ليصار إلى استلام الأقمح من الفلاحين بعد إعطائهم دور مسبق مع بداية يوم ٢٠ / ٥ / ٢٠٢١ وهو الموعد



## لا إشكالية بتحديد هوية الاقتصاد السوري؟

طالب بعض المحللين والمنظرين على مدى السنوات العشر الماضية بإعادة تحديد هوية الاقتصاد السوري، وكأن اقتصادنا كان بلا هوية على مدى العقود الماضية! وما هي هذه الأصوات ترتفع مجدداً مطالبة بتحديد هوية اقتصادنا، ونحن على مشارف مرحلة جديدة من التنمية والإعمار فرضتها أشرس حرب إرهابية عالمية على سورية!

والسؤال: هل من إشكالية بتحديد هوية الاقتصاد السوري؟  
بعد انطلاقتها بأشهر، وتحديداً بعد إقرار الدستور الدائم عام ١٩٧٣، تبنت الحركة التصحيحية نهج التعددية الاقتصادية بالتوازي مع التعددية السياسية، مع التركيز على القطاع العام الذي نفذ بجدارة جميع الخطط الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية!

ونشدد هنا على الجانب الاجتماعي في الخطط الخمسية لأنها ترجمة لهوية "الاقتصاد الاشتراكي"، الذي نشهر التنمية على امتداد الخارطة الجغرافية لسورية، وتحديدًا في الريف الذي عانى على مدى عقود من الفقر والحرمان! لم يك في الريف السوري كهرباء ولا مدارس ولا طرق ولا مراكز صحية، ولا نبالغ أنه كان شبه "مقطع" عن مراكز المدن، ولم تهتم بتنميته أي حكومة قبل عام ١٩٧٠، أي منذ تحرير سورية من الاستعمار الفرنسي.

وفعلاً، تمكنت سورية من خلال قطاعها العام وبمشاركة محدودة للقطاع الخاص والمشارك أن تحقق تنمية غير مسبوق في المنطقة خلال ثلاثة عقود فقط.

وبعد الحصار الاقتصادي الغربي في ثمانينيات القرن الماضي الذي لم يتوقف حتى الآن... تبنت سورية نهج الاعتماد على الذات، وهو أحد المحاور الأساسية للاقتصاد الاشتراكي الذي أثمر خلال سنوات قليلة اكتفاء ذاتياً في المواد والسلع الأساسية، وبعدما كنا نستورد القمح أصبحنا نعاني من تخزين ٥ ملايين طن من هذه المادة الاستراتيجية في العراق!

وبعد أن كان المواطن في ثمانينيات القرن الماضي، بفعل الحصار، ينتظر ساعات طويلة أمام كوى صالات شركة الخضار والفواكه للحصول على علبة محارم أو سمونة أو كيلو ليمون... أصبحت سورية تنتج في تسعينيات القرن الماضي فائضاً من معظم السلع الغذائية والمواد الأخرى جاهزة للتصدير للأسواق الخارجية.

أكثر من ذلك... عاشت سورية بفضل سياسة الاعتماد على الذات منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي وحتى الحرب الإرهابية عليها في عام ٢٠١١ في رخاء لا مثيل له في المنطقة، بفعل نسبة تنمية فعلية ركزت الاقتصاد الإنتاجي لا الريعي.

حتى عندما تبنت قيادة البحث نهج "الاقتصاد الاجتماعي" فإن سورية لم تتخل عن الجانب الاشتراكي في اقتصادها لأن مضمون أي نهج اشتراكي هو بالضرورة اجتماعي... لكن!!

الإشكالية أنه لم ينفذ من النهج الجديد سوى الشق الاقتصادي بل جرى التوجه نحو تطبيق نهج الاقتصاد الليبرالي. وسرعان ما أسفر هذا النهج عن كوارث أبرزها تحول سورية من الاقتصاد الإنتاجي إلى الاقتصاد الريعي تجسد بتحولها من مصدر إلى مستورد للقمح منذ عام ٢٠٠٨!!

ولولا إنجازات القطاع العام والقاعدة الإنتاجية والخدمية المتراكمة على مدى عقود لعانت سورية أكبر بكثير مما عانت ولا تزال بفعل العقوبات والحصار على مدى السنوات العشر الماضية!

بالمختصر المفيد: ليس المطلوب إعادة تحديد هوية الاقتصاد السوري، فهذه الهوية محددة منذ سبعينيات القرن الماضي، وتبلورت بخطط خمسية محورها الاعتماد على الذات، أي على القطاع الإنتاجي لا الريعي، وإذا كانت حكومة ما قد انحرفت بهوية الاقتصاد، فالمطلوب تصحيح المسار وتدعيمه بالتغيرات المستجدة لا أكثر ولا أقل، تحت عنوان واحد: خطط خمسية أو عشرية تترجم نهج اقتصاد الاعتماد على الذات.

علي عبود

## الزامل متفألاً؛ معظم مجموعات التوليد في الخدمة ونحو 3 آلاف ميغاواط يومياً



١٨ مليون م٣ من الغاز، في حين أن المتوفر حالياً لا يتجاوز ٩,٣٠٠ ملايين م٣، مبدياً تفأوله في قادمات الأيام، لتأمين كميات إضافية من الغاز والفويل، سواء من الآبار التي سيتم تحريرها من الاحتلال الأمريكي وأعوانه، أو من الاكتشافات والآبار الواعدة التي تشتغل عليها وزارة النفط، لافتاً إلى أن الأخيرة تورد لوزارة الكهرباء كل ما تنتجه من الغاز والفويل، والذي يجري العمل على زيادته، نتيجة لما سيتم، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على المواطن.

### دمشق - قسيم دحدل

أكد وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل أن معظم مجموعات التوليد في الخدمة حالياً، وخاصة تلك العاملة على الغاز، حيث تشكل هذه المجموعات ٧٠٪ من مجموع الاستطاعات المركبة على الشبكة، ولاسيما بعد إنجاز الصيانات الكبيرة لتلك المجموعات.

وأكد الزامل في تصريح لـ "البعث" أن التحسن النسبي في تأمين الطاقة الكهربائية، ناتج عن توفر كميات إضافية من الغاز، بلغت ١,٢٠٠ مليون م٣ أعيدت للوزارة من وزارة الصناعة، ما سمح بتشغيل عدد من مجموعات التوليد المتوقفة، وبالتالي زيادة كميات الكهرباء، ورفد الشبكة بتلك الزيادة البالغة ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ ميغاواط، يتم ضخها في الشبكة مباشرة، كون الكهرباء والغاز لا يخزنان، ما يعني أن إنتاجنا من الكهرباء وصل لنحو ٣٠٠٠ ميغاواط يومياً، ولا زلنا بحاجة لأكثر من ذلك لتأمين المتطلبات اليومية من الطاقة الكهربائية.

ولم يخف الزامل، أن هناك مجموعات توليد لا تزال متوقفة بسبب النقص في مادة الغاز، حيث يصل الاحتياج الفعلي اليومي لأكثر من

## "الاتصالات" : لا ترخيص نهائياً لمشغل ثالث وتضاربات قانونية في "صفحات الشائعات"



### دمشق - رامي سلوم

أكد مدير عام الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد المهندس منهل جنيدي أن البيئة اللازمة لعمل المشغل الثالث مؤمنة في سورية، في حال التوافق على الشروط، نافياً في تصريح لـ "البعث" ما جاء على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي عن ترخيص المشغل الثالث في سورية، مؤكداً على أنه سيتم الإعلان رسمياً عن المشغل الثالث عند حصول الأخير على الترخيص النهائي.

وتناقلت صفحات غير رسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، إعلان ترخيص مشغل ثالث لخدمات الخليوي في سورية باسم (وفا)، وهو ما نفاه جنيدي، مؤكداً أن الإعلان عما يخص مشغلات خدمات الاتصالات يتم من خلال وزارة الاتصالات والتقانة، والهيئة الناظمة للاتصالات والبريد حصرياً.

وكانت بعض المواقع عرضت نصاً مصادقة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك على النظام الأساسي لشركة "وفا للاتصالات" التي تقدم خدمات اتصالات الخليوي وفقاً لتلك الصفحات.

وفي ظل حفظ وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك الشديد عن الرد على التساؤلات حول صحة المصادقة فقط، وامتناع مديرية الشركات، والمكتب الصحفي عن الرد، أفاد مدير عام الهيئة، بأنه في كافة الأحوال لا يمثل الترخيص أو المصادقة المنشورة أي قيمة فيما يتعلق بترخيص المشغل الثالث، موضحاً أن أحد شروط المشغل الثالث أن تكون الشركة السورية للاتصالات شريكاً بالمشغل، وهو الأمر غير الموجود في الترخيص المعروف على وسائل التواصل، مؤكداً أن الهيئة ستعلن عن ترخيص المشغل الثالث عند حصوله على الترخيص النهائي.

وأضاف جنيدي بأن هناك العديد من الشروط والموافقات على الخدمات، والعقود وغيرها، التي تسبق عملية الترخيص للمشغل الثالث، مهما كان اسمه، داعياً إلى الدقة والحرص في الحديث عن الموضوع الذي يحمل العديد من التشبهات الإدارية والتقنية.

وفي الوقت الذي أشارت فيه مصادر في وزارة الاتصالات، وفي الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد، إلى ورود اسم وفا في المعاملات والإجراءات، غير أنها أكدت عدم حصوله على الترخيص النهائي، مبيّنة أن المصادقة التي نشرتها الصفحات في حال كانت صحيحة وتامة من الناحية الإدارية، تعتبر ترخيصاً مبدئياً يتبعه العديد من الإجراءات، وغير مستوفٍ لمتطلبات الترخيص النهائي، غير أنه لا يمكن اعتباره ترخيصاً مبدئياً بسبب عدم ورود اسم الشركة السورية للاتصالات شريك أساسي في عقد التأسيس.

وعلى هامش الحديث مع جنيدي، كان الاستغراب حاضراً لجهة ما نشرته بعض (المواقع) عن إنجاز البنية التحتية للمشغل قبل حصوله على الترخيص النهائي، مبينا أن الهيئة لا تسمح بإدخال أجهزة وخدمات الاتصالات إلا بعد الحصول على الترخيص النهائي، وهو ما يمثل بعداً آخر من التأويل.

وكانت شركة وفا للاتصالات قد سجلت علامتها التجارية في العام ٢٠١٧ وفقاً لبيانات وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، لتعدل العلامة التجارية إلى وفا تيليكوم في العام ٢٠١٩، وهي شركة محدودة المسؤولية، من فئة خدمات الاتصالات والإنترنت والإذاعة والراديو والبث التلفزيوني والبريد الإلكتروني.

وتقدم خدمات تطوير برامج الكمبيوتر، وأخرى علمية وتقنية، وخدمات البحث والتقييم المتعلقة بها، وفقاً للبيانات، وكان وزير الاتصالات والتقانة إيباد الخطيب، قد أكد في وقت سابق على أن المشغل الثالث لخدمات الاتصالات سيدخل السوق خلال العام الجاري، وأشارت مصادر إلى أنه من الممكن حصول تأخير في إطلاق المشغل الثالث لخدماته بسبب مدة اللازمة لتكريب وتجهيز التقنيات واختبارها، غير أنه من الممكن تجاوز هذه العقبات وتحديد مدة المتوقعة لدخول السوق بدقة بعد حصول المشغل على الترخيص النهائي، مؤكداً على أن المشغل الثالث سيدخل السوق بتقنية 4G، أو ما فوق، ولن يتم قبول عروض لا تتوافق مع المعايير العصرية.

## غزل زاهر: ارتداء قميص المنتخب شرف كبير

وعلى ذاته والموهبة لتحقيق الفوز والانتصار، وقالت: أحببت هذه الرياضة وأنا ابنة ثمانية أعوام، ومارست اللعبة حباً بها وبتشجيع من الأهل، وقد انتسبت لنادي بانياس سنة ٢٠٠٦، وشاركت بطولة الودعات على مستوى الجمهورية، بعد ذلك ترفعت مباشرة إلى فئة الشابات وساهمت مع النادي بصعوده إلى الدرجة الأولى، ومازلت أمثل النادي، كما أحرزت وصافة بطولة الجمهورية للسيدات، وأيضاً كأس السيد الرئيس في البطولة التي اختتمت مؤخراً، التائق لم يبق محلياً، بل شاركت مع منتخبنا الوطني في بطولة غرب آسيا لفئة الناشئات التي أقيمت في الأردن منذ سبع سنوات وحققت نتائج جيدة، مضيئة: الرياضة لم تمنعني من متابعة تحصيلي العلمي، حيث تخرّجت في كلية الحقوق، وحالياً أدرّب على ممارسة مهنة المحاماة، ومنذ أن دخلت النادي أشرف على تدريبي بطل سورية السابق والمدرّب الحالي محمد أوغلي، وهو مستمر معي حتى الآن، وأدين له بالفضل بما وصلت إليه من مستوى جيد.

وأكدت غزل أن كرة الطاولة حالياً في سورية تشهد ترفقاً على صعيد فئة الإناث، مع تراجع بشكل رهيب في فئة الذكور، ووجود بعض الاستثناءات مثل عبدة وسالم ظاها وهما من الصغار في العمر وأصحاب المستوى الفني المميز، مشيرة إلى أن كرة الطاولة شهدت مؤخراً نشاطاً غير مسبوق من حيث المسكرات الداخلية والخارجية، والنشاطات المحلية، بالإضافة إلى انتشار اللعبة بشكل أوسع بفضل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء، وصفحات التواصل الاجتماعي.

وكشفت غزل أنها تعرّضت للظلم أكثر من مرة من قبل الاتحادات السابقة باستبعادها من تجارب انتقاء المنتخب الوطني، لكنها أكدت على ثققتها بالاتحاد الحالي لمنحها حق المشاركات الخارجية لأن ارتداء قميص المنتخب الوطني شرف كبير لأي رياضي.

عماد درويش



تمتلك نجمة منتخبنا الوطني لكرة الطاولة "غزل علي زاهر" فنيات رائعة وإمكانات خلاقة جعلتها لاعبة متميزة في ناديها "نادي بانياس الاجتماعي في محافظة طرطوس"، البطلة الشابة أوضحت لـ "البعث" تفاصيل بدايتها مع اللعبة قائلة: اخترت كرة الطاولة لأنها رياضة راقية، حيث تعتمد على اللاعب نفسه،

## حركة الانتقالات الصيفية لدى الأندية الحلبية تبدأ بتردد



هناك ثلاثة مدربين مرشّحين لإمساك دفة قيادة فريق النادي الأول، ليس من بينهم رضوان الأبرش، ضغطاً للمصاريف المادية.

حلب - محمود جنيد

بدأت الأندية الحلبية تحركاتها بصورة متناقضة، فإدارة نادي الاتحاد، ودعت مدرب فريق كرتها الأول، البرازيلي آرثر داسيلفا، الذي توجه إلى بلده لقضاء إجازته الصيفية المنصوص عليها بعقدته مع النادي، على أن يعود بعدها لتحضير الفريق للموسم المقبل، وذلك بعد أن كان قد حدد تصورات حول تشكيلة الفريق، ونوعية اللاعبين، والتعاقدات خلال اجتماع موسم مع مجلس الإدارة، لكن توقيت سفر المدرب وظروفه فسّر على أنه إعفاء غير معلن من مهمته مع بطاقة سفر ذهاب دون إياب.

على المقلب العفري، بدأت خطوات العمل الفعلي تأخذ منحها نحو الأمام، إذ تعاقدت الإدارة، كما أكد رئيس النادي أحمد مدو لـ "البعث"، مع المدير الفني للاتحاد في الموسم الفائت أحمد هوش كمدرب للفريق خلفاً للكابتن أسامة حداد الذي قاد الأخضر العفري للتأهل إلى الدرجة الممتازة، كما أفصح مدو عن التعاقد مع اللاعب محمد نور علوش كباكرة تعاقدات اللاعبين ستنبجها تعاقدات متلاحقة أخرى من داخل وخارج تشكيلة الفريق في الموسم الماضي، على أن تنطلق تحضيرات الفريق في السادس عشر من حزيران المقبل.

جاءت هذه التعاقدات لتكشف عن شرح في الإدارة التي أعلن مسؤول كرة القدم فيها آزاد كردي اعتذاره عن متابعة العمل بعد وصفه قرارات التعاقد بالارتجالية والفردية من قبل رئيس النادي، مضيفاً بأن هذا التعاطي قد يعيد الفريق إلى الدرجة الأولى.

أما نادي الحرية فتبدأ إدارته يوم الأربعاء المقبل بترتيب بيتها الكروي الداخلي، وعلمت "البعث" أن

## تكريم لائق لأبطال الرياضات الخاصة في طرطوس

الاحتياجات الخاصة، وجرى الجيش العربي السوري، وتزامن مع احتفالات النصر بفوز السيد الرئيس بشار الأسد بانتخابات رئاسة الجمهورية، حيث شارك بالتكريم الفريق أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في طرطوس الدكتور محمد حسين، ومحافظ طرطوس صفوان أبو سعدي، ورئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا، ورئيس اللجنة التنفيذية في طرطوس عماد حماد.

الجرى والأبطال المكرّمون عبّروا عن تقديرهم لهذه المبادرة، مؤكدين أنهم اليوم أكثر من أي وقت مضى ملتزمون بشعار الحملة الانتخابية للسيد الرئيس بشار الأسد "الأمل بالعمل"، رغم الإعاقة والجراح، كما أكدوا أن الإعاقة ليست بالجسد، وإنما بالعقل والإحباط والكسل عن تأدية الأعمال والواجبات، حيث بين رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا أن الرياضيين الذين حظيت مسيرتهم بكل رعاية واهتمام وتكريم سيقون على العهد بالمضي قدماً حول قيادة السيد الرئيس بشار الأسد لمواجهة المخططات والتحديات التي تستهدف الوطن، ورفع العلم الوطني في كل المحافل.

بدوره عماد حماد رئيس اللجنة التنفيذية في طرطوس تحدث عن الرسالة التي يحملها كل رياضي بنجاحه وتميزه وتكريمه لتكون دافعاً لنجاح متواصل، فطرطوس التي تميزت على مستوى المحافظات السورية بالكثير من المجالات تميز اليوم برياضيتها المكرّمين الذين تغلبوا على إعاقاتهم وجروحهم. وشدد الرياضي كارم عيسى على أهمية اللقاء مع كوادر ولأعبى الرياضات الخاصة، وشكر القائمين على مبادرة التكريم، خاصاً بالذكر رئيس الاتحاد الرياضي العام البطل فراس معلا.



طرطوس - محمد محمود

حظي لاعبو الرياضات الخاصة والجرى في محافظة طرطوس مساء أمس الأول بتكريم لائق برعاية الاتحاد الرياضي العام، ومنظمة جريح وطن. التكريم الذي تم في مقر فرع الاتحاد الرياضي في طرطوس شمل خمسة عشر رياضياً من ذوي

## نتائج متميزة لمنتخبنا في البطولة العربية للقوس والسهم

أكثر من زاوية فما تعاناه اللعبة من صعوبات وتضييق نتيجة الظروف العام والعقوبات الجائرة، أثر كثيراً لناحية تأمين مستلزمات اللعبة من تجهيزات وملابس، لكن إصرار الاتحاد واللاعبين على المتابعة ورفع المستوى لاعتلاء المنصات الدولية ورفع علمنا الغالي ذل كل تلك الصعوبات، وما لمسناه من تقدير واحترام لما قام به منتخبنا من المنظمين والمشاركين كان دليلاً إضافياً وعملياً على قيمة الإنجاز.

سامر الخير

المغرب وتونس وليبيا والسودان والجزائر والكويت والسعودية، واكتسبت البطولة أهميتها كونها ضمن أجدات الاتحاد الدولي للعبة أي أن أرقامها ستكون مؤهلة لأولمبياد طوكيو هذا الصيف. رئيس اتحاد اللعبة زياد صبورة أكد لـ "البعث" على أهمية الإنجاز غير المسبوق كونه في فئتي الرجال والسيدات بعيد عام تقريباً على إنجازنا العربي في تونس في فئات الناشئين والناشئات، استطاع أبطالنا تنويع مجهودهم، وإهداء بلدنا في هذه الأيام الميمونة فرحة رياضية. وأوضح صبورة أن ما قام به منتخبنا يجب أن ينظر إليه من

شارك منتخبنا الوطني للقوس والسهم أفراح شعبنا بالاستحقاق الرئاسي على طريقته الخاصة، بعد إحرازه ثلاث ميداليات ملونة مكنته من الطول رابعاً في الترتيب العام في البطولة العربية والتي استضافتها العاصمة العراقية بغداد، حيث أحرز فضيلتنا محمد ذكري بفردي الرجال فيما نالت خلود فاروسي برونزية فردي السيدات وفي منافسات الزوجي المختلط نال منتخبنا البرونزية بمشاركة اللاعبين فاروسي وذكري. وإضافة إلى البلد المضيف ومنتخبنا شارك في البطولة كل من

## المايسترو الزركلي يثني على مشروع دعم الموسيقيين الشباب

وبموضوع البولفوني والهارموني، هذه المجموعة مع بعضها البعض تؤلف كتلة درامية متجانسة. وقد يجد المتلقي ثمة تقاطعات، فالأمسية غنائية لم أقدم فيها قالب السوناتا الأصعب للتذوق، لأن فيها دراما أكثر، والقطعة الثانية درامية لكن رغم ذلك تبقى ضمن مسار العذوبة الموسيقية.

× سيشارك أنطوني وأغوب كنوزي بأسميات مشروع دعم الموسيقيين الشباب فما رأيك بالمشروع؟

المشروع ممتاز، وبرأيي أن مدير عام دار الأوبرا المايسترو أندريه معلولي أصاب بإنشاء برنامج مشروع دعم الموسيقيين الشباب، ويشرفني أنني سأشارك بأسمية مع عازف الكلازينيت الشاب جول شاهين في ١٨ تموز القادم.

× خلال مسارك الموسيقي الأكاديمي تبنت عدة مشروعات فما الجديد القادم؟

تركزت التدريس في المعهد العالي للموسيقا منذ بداية هذا العام، وأتابع أسمياتي بالأوبرا التي تحتضن الأعمال الجادة، وبعد هذه الأمسية سأقدم أمسية في فرنسا، وأعمل حالياً على مشروع على إنشاء مرحلة موسيقية تحضيرية من خلال مدرسة للأطفال مدة سنتين، وأنتظر دعم المشروع، وقد قدمت المنهاج وصدر عن وزارة الثقافة -الهيئة العامة السورية للكتاب، إلا أنه لم يبت بالتنفيذ حتى الآن.

أما فيما يتعلق بتأليف المقطوعات الموسيقية، فلا يوجد جديد حالياً بعد "فالس من سورية" أو في مجال الكتب، فأحدث إصدار كان "منهاج موسيقي للمرحلة التحضيرية" في المعاهد الموسيقية ومادة الموسيقى في مدارس التعليم الأساسي.

ملده شويكاني



هذه المساحة؟

المؤلف النمساوي للموسيقا الكلاسيكية الأوروبية شوبرت نادراً ما تعزف أعماله في سورية، وتتسم ألحانه بالعذوبة الموسيقية والسلاسة وسهولة التذوق بالنسبة إلى الجمهور لكن بصعوبة التحضير وتحتاج إلى جهد كبير ومهارة عالية من العازف.

× ارتأيت إعادة تقديم عمل باخ الذي قدمته في أمسية الشتاء في العام الماضي فماذا يعني لك؟

طبعاً الإعادة من أجل تقديم الأفضل وجعله مألوفاً لدى جمهور الأوبرا، كون العمل يتألف من سبعة أقسام بينها -أغنية "أبير" وهي لحنية عذبة تختلف عن بقية الأقسام بالسرعة والبطء والكثافة

"مازوركات" للمؤلف البولندي شوبان (١٨١٠-١٨٤٩) الألحان المبنية على الرقصات الشعبية التقليدية البولندية ذات الإيقاع الثلاثي والتي ارتبطت بشوبان الذي ألفها خلال مراحل، وجاءت بستة مصنفات مختلفة من درجات مقام مينيور في اختتام أمسية العزف المنفرد التي قدمها د. غزوان الزركلي عازف البيانو المحترف على مسرح الأوبرا بعد عودته إلى أرض الوطن بحضور محبيه وجمهوره، ما يدل على الشغف بالموسيقا الكلاسيكية الأوروبية. وقد تميّزت الأمسية بالعذوبة الغنائية الموسيقية والانتقالات والتنويعات بتعاقب الحركات، ولاسيما بالغة السرعة وبالضربات الحادة في مواضع.

وشكلت أعمال النمساوي فرانتس شوبرت (١٧٩٧-١٨٢٨) الذي لُقّب بشاعر الموسيقا الكلاسيكية المحور الأساسي في الأمسية، إذ اختار الزركلي العمل المؤلف من ستة أقسام من مقام ماجور ومينيور بعنوان "ست لحظات موسيقية" -مصنف رقم- ٧٨٠ الحافل بالألحان الشفافة الحاملة، وتابع مع شوبرت بعزف فانتازيا مقام دوماجور- مصنف رقم ٧٦٠، المؤلف من أربع حركات تبدأ بحركة سريعة نارية لكن دون مبالغة، ثم حركة بطيئة ثم حركة بالغة السرعة وتنتهي بحركة سريعة، وقد شدّت هذه الانتقالات جمهور الأوبرا إلى تقنيات عزف الزركلي المبهرة بأبعاد متداخلة ومستويات صوتية مختلفة. كما عزف ضمن البرنامج بارتيتا رقم ٦ مقام مي مينيور للمؤلف الألماني باخ (١٦٨٥-١٧٥٠) العمل المؤلف من سبعة أقسام جميلة جداً، "توكاتا- ألماندا- كورينته- أغنية- سارابند- غافوت- جيج"، فجمعت الأمسية بين باخ وشوبان وشوبرت وعلى هامش الأمسية التقت "البحث" مع د. الزركلي وكان هذا الحوار:

× المحور الأساسي في الأمسية كان لشوبرت، فلماذا أفردت له

## "أنت جريح" في ثقافي حمص

حمص - البحث

استضاف مسرح قصر الثقافة في حمص الفيلم السينمائي "أنت جريح" للمخرج ناجي طعمة، تأليف قمر الزمان علوش، من إنتاج الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، وبطولة: الفنانة القديرة نادين خوري، كندا حنا، توفيق اسكندر، بلال مارتيني، محمد حدادي، خالد شباط وغيرهم من نجوم الدراما السورية.

يحتفي الفيلم ببطولات الجيش العربي السوري خلال الحرب الإرهابية على سورية، ويجسّد الحالة الإنسانية عند الشباب السوريين وحبه لوطنهم وثقتهم بقدرات الجيش العربي السوري، ورغبتهم بتقديم أغلى ما يملكون للدفاع عن الوطن والحفاظ على الهوية السورية.

كما يصوّر الفيلم عظمة الأم السورية القوية والمحبة لكل أبناء وطنها، التي جسّدتها بحب وعاطفة مفعمة بالانفعالات المتنوعة نادين خوري، تلك الأم التي تزرع الأمل والتفاؤل في نفوس أبنائها، وقدمت ابنها شهيداً فدأً للوطن ولاستمرارية الحياة.

وصرح الفنان توفيق اسكندر الذي رافق إخراج بخصور العرض أنّ هذا الفيلم هو حكاية كل بيت وكل إنسان سوري، مما يدل على أصالة الشعب السوري، وأنّه من الواجب توثيق هذه البطولات والتضحيات، لتذكير الأجيال القادمة بقيمة أبطال جيشهم المغوار ودورهم في الحفاظ على كرامة الوطن.

## بأسعار مغرية ..

## معرض للكتاب في درعا

درعا -دعاء الرفاعي

عناوين فكرية وأدبية وسياسية وتاريخية ونقدية إضافة إلى الروايات العالمية والكتب المترجمة والإصدارات الخاصة بالأطفال، تضمّنها معرض الكتاب الذي أقامه اتحاد الكتاب العرب فرع درعا بالتعاون مع مديرية الثقافة، والذي تستمر فعالياته على مدى أكثر من أسبوع بمناسبة الاستحقاق الرئاسي، وتميز المعرض الذي يستضيفه المركز الثقافي في مدينة درعا بحسومات تتراوح بين ٢٠ و ٨٠ بالمئة، بحيث لا يتجاوز سعر الكتاب الـ ٣٠٠ ليرة سورية.

رئيس اتحاد كتاب درعا إبراهيم ياسين وجد في المعرض ما يبعث على الأمل لمستقبل الحالة الفكرية في المحافظة واصفاً إياها بأنها ما تزال بخير إذ رأى في المعرض غنى في العناوين ومشاركات ثقافية وأدبية وإقبالاً جيداً، مؤكداً بأن الكتاب سيظل المصدر الأول والأخير، لذلك إقامة معارض تحمل أهمية كبرى لأنها تتيح بعث الرسائل بأهمية المعرفة والثقافة في المجتمع وخاصةً لجيل شباب المستقبل، مشيراً إلى أهميته التي تأتي في مرحلة الاستحقاق الرئاسي الذي أثبت للعالم أجمع أن الشعب السوري متمسك بقيادته وأرضه.

وبين عدد من زوار المعرض أنه جاء متميزاً بمعرضاته من كتب متنوعة الموضوعات تشجع جيل الشباب على اقتنائها ومطالعتها نظراً للحسومات الكبيرة على الكتب المعروضة فيه، مؤكداً حرصهم على زيارة أي معرض للكتاب بشكل دائم لاقتناء الكتب ولا سيما أن الأسعار خلال هذه المعارض تشجع على شراء عدد أكبر نظراً للفارق الكبير عن كتب المكتبات الخاصة.

## "بعد عدة سنوات" .. فكرة واقعية وإخراج جيد

عندما تكون البداية في أي عمل، أكان أدبياً أم فنياً أو اجتماعياً، صحيحة لا بد أن نصل للنهايات المثمرة التي نريدها ونتمناها، وهذا ما فعلته مؤسسة الإنتاج التلفزيوني في وزارة الإعلام في اختيارها النص الجيد والمخرج المجتهد والممثل الناجح، فكان حصادها مثمراً وموازياً لحجم العطاء والجهد المقدمين. إذ عرضت شاشاتنا الوطنية خلال الشهر الفضيل مسلسل "بعد عدة سنوات" على مدار ثلاثين حلقة تأليف بسام جنيد وإخراج عبد الغني بلاط، وقد لامس العمل في فكرته البسيطة همومنا المعيشية في فترة ما قبل الأزمة التي شهدتها البلاد من خلال سرد تفاصيل العمل عبر بطله معروف (سعد مينه) والمتمثلة (ديمة قندلفت) المدوّنة لأحداث العمل، وما آل إليه مصير عائلة "أبو نورس" التي دارت أحداث العمل في حلقاته الثلاثين حولها.

العمل اجتماعي تناول الصراع بين الخير والشر، وكذلك الصراع بين القيم والمبادئ النبيلة والقيم السلبية في المجتمع، باعتبار أن القيم هي التي تضبط السلوك

الإنساني بكل تفاصيله، وكذلك العلاقات الاجتماعية بين أبناء المجتمع أو العائلة والمشكلات الناتجة عن غياب أحد الوالدين عندما ماتت أم نورس وهي تنجب ولدها مازن، وكيف تولت الأخت أميرة (روبين عيسى) زمام الأمور بدلاً من والدتها، فكانت الأخت الحنون وبمناخ الأم والصديقة والمريبة لأولاد أخواتها والاهتمام برعاية والدها (علي كريم)، لكن الصراع بدأ يتصاعد عندما تفرق الأشقاء، وبدأت الظروف الحياتية تضغط عليهم، إضافة لممارسة زوجاتهم الأدوار المتناقضة بين السلبى والإيجابي.

العمل عرض حياة أسرة وصراع الأشقاء، فجمال (ميلاد يوسف) هو إنسان عصامي صنع نفسه بنفسه واستطاع عبر جهده تأسيس أسرة نموذجية رغم سوء الحالة المادية له، لكنه يتحوّل من صاحب مكتبة إلى عامل باطون أو نجارة، ويات المسافة بعيدة بين الكتاب ومتلقيه في زماننا الحالي، حيث أصبح لا قيمة للعلم والقراءة!

وجاء في محور العمل فكرة الابتعاد بين الزوجين نورس وهدي وأثاره السلبية على الأسرة والأولاد، وماذا نتج عنه وما سلوك الابن المشين تجاه أبناء أعمامه. وكذلك الحال بالنسبة لابنة معروف مريم التي رفضت واقع والدتها وعلاقتها الزوجية نتيجة طيبة قلبها، وقبولها بأن يعود زوجها معروف لحبه الأول هند، الأمر الذي شكل ردة فعل سلبية ويات العلاقة التي تربطها بالدها ضعيفة ووصلت في بعض المشاهد إلى أنها قامت بنقل أخبار سيئة عنه.

أيضاً عرض العمل فكرة الصديق سامر (محمد حدادي) وسلوكه غير المستقر في علاقاته مع أصدقائه، وكيف حاول أن ينال من هلين (رنا العظم) أثناء وجود خطيبها جمال في السجن، ومن ثم كيف تمكن من الزواج من هدى بعد طلاقها من زوجها نورس، فكانت نهايته الانتحار بعد أن أحبّ ابنة الدكتور معروف رغم الفارق الكبير في العمر بينهما.

كانت هناك جوانب إيجابية عرضها العمل، أهمها الوفاء للعشرة والجيرة وللخبز والملح الذي جمع أبو نورس وصانعه ضياء (كرم شعراي) وزوجته (علا باشا) وما قدماه من ولاء ووفاء لأفراد العائلة.

لم يأت الكاتب بأفكار ومحاوّر العمل من خياله، بل هي من واقعنا وهمومنا اليومية التي نعيشها، وأجمل ما يشعُر به المشاهد أن تتحدث عن همومه وأوجاعه ومشكلاته، لتنتج كاميرا المخرج عبد الغني بلاط في توظيف مقدرات شخصه بحرفية عالية بعيدة عن حالات الشطط والمبالغة، فقدّم صورة واقعية لحياتنا اليومية بطريقة سلسة وجدت إقبالاً عند جميع من تابع العمل، وإن كنا نتمنى ألا تكون نهاية العائلة بهذه الطريقة البشعة، والتي توقعناها أن تعيد نورس إلى صوابه وتنقي من نوازع الشر والضعيفة تجاه من بقي من عائلته.

مهند الحسن



## أين كان هذا الشعب؟!!

قال وفي عينيه بريق من الفرح اللامع: "أين كان هذا الشعب في فلسطين، والذي أعاد في معاركه خلال أحد عشر يوماً القضية إلى موقعها الصحيح عربياً وإسلامياً وعالمياً!!؟" قلت: لقد سألت سؤالا واسع المساحة، فاسمح أن أفصل فيه، مبتدئاً بالقول أن هذا هو شعبنا العربي في فلسطين حين يمتلك السلاح، والإرادة الصحيحة، والرؤية السليمة.

في عام ١٩٤٨ وما قبلها لم تكن إرادته بيد قاداته كما هي الآن، أستثنى فترة الثورات التي كانت ضد بداية التهويد أيام الاحتلال الإنكليزي، والذي دعم المنظمات الصهيونية بكل ما لديه من إمكانيات، ولاحق المجاهدين الفلسطينيين بقسوة، وكان السلاح شحيحاً، والدعم شبه مفقود.

بعد ١٩٤٨ عُهد بتحرير فلسطين إلى عدة عواصم عربية كانت في معظمها، إن لم تكن كلها، مرتبطة ارتباطاً مخزياً بمراكز القرار الغربي، فحدثت النكبة، فكان المهزوم الحقيقي هو تلك القيادات التي أثبتت الوثائق التاريخية التي كشف عنها أن معظمها كانت على صلة حميمة بقيادات الصهيونية، وهذا لم يعد خافياً على أحد.

بعد هزيمة ١٩٦٧ والتي تحتاج لبحث خاص، وكانت المقاومة الفلسطينية قد تأسست في عام ١٩٦٥، وتمركزت في الأغوار، استطاعت هذه المقاومة أن تؤسس لحضور فلسطيني خاص، وكان أول انتصار لها في معركة الكرامة، واستقطبت عواطف الجماهير العربية، وعواطف أحرار العالم، غير أن بعض أخطاء هذه القيادة، قد أعطت ذريعة للسلطة الأردنية أن تشنّ عليها حرباً لا هوادة فيها، مما أدى إلى خروجها من الأغوار فخسرت حضورها القريب من الأرض المحتلة، وقدرتها على التواصل المباشر مع الداخل، وانتقلت إلى سورية ولبنان، وفي الجنوب اللبناني انزلت القيادة الفلسطينية إلى أن تكون طرفاً في الصراع الداخلي اللبناني، واشتعل الحريق في لبنان، ولا ننسى أن ثمة قوى لبنانية كانت مرتبطة ارتباطاً كلياً بعواصم الغرب الداعم للاحتلال الصهيوني، بل ومع تل أبيب، وهذا الحريق كل لبنان، لاسيماً بعد مجازر صبرا وشاتيلا التي ارتكبتها قوى لبنانية عميلة، معروفة بفعاليتها، وما زال بعضهم موجوداً حتى الآن، وعلى رأسهم سمير ججع، فدخل الجيش السوري إلى لبنان عام ١٩٧٥ بطلب رسمي من لبنان، لمنع اشتعال صراع طائفي مذهبي في لبنان، وأصرت القيادة الفلسطينية آنذاك على أن تكون طرفاً في الشأن اللبناني، مما أدى إلى تصرفات فلسطينية تمس بسيادة لبنان، غير مستفيدة من تجربتها في الأردن، مما أدى إلى ترحيلها إلى تونس، بحيث يستحيل التواصل الفعال مع الداخل الفلسطيني، وأدى هذا إلى انشقاقات داخل منظمة التحرير الفلسطينية، انسحبت على أزمته طويلة، بحيث صار توحيد هذه المنظمة مطلباً وطنياً فلسطينياً ما زال قائماً حتى الآن، تقف في وجه تحقيقه عقلية أو سلسلو، هذا التدخل في الشأن السيادي تكبر من قبل مجموعات من تنظيم معروف، حين انحاز للذين أشعلوا الحريق في سورية عام ٢٠١١

أدرك القائد الفلسطيني أبو جهاد، والذي اغتاله الصهاينة في بيته في تونس... أدرك أن لا بد من نقل الفعالية الفلسطينية من حدود التصريحات، والإنشاء اللفظي، إلى داخل فلسطين فكانت انتفاضة الحجارة الأولى التي أذهلت الصديق قبل العدو بجراتها، وتضحياتها، بيد أن هذا كله ذهب هباءً في المباحثات التي تمت بين ياسر عرفات وإيهودا باراك رئيس وزراء العدو، والتي نتج عنها اتفاقات وبنود لم يُطبق منها سوى عودة ياسر عرفات ومعه عدد من القياديين إلى الأرض المحتلة، وفي ليلة ظلمة مظلّمة أعلن عن اتفاقية أو سلسلو التي لم تُنفذ كل بنودها قيادة الاحتلال الصهيوني، وكان فيما بعد أن تم اغتيال ياسر عرفات بطريقة خبيثة ما تزال مجهولة.

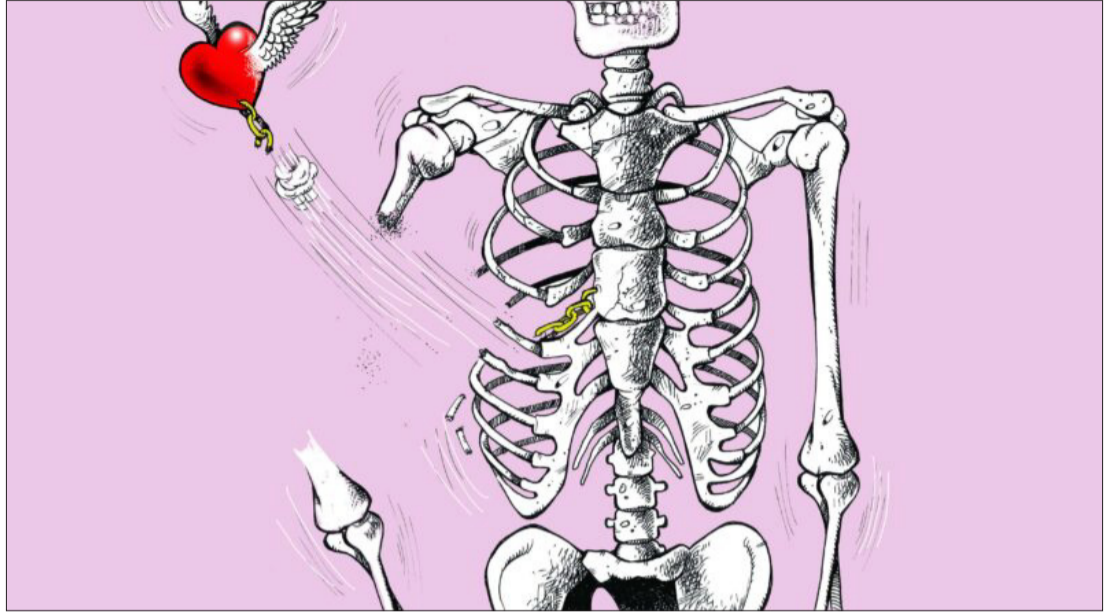
ووقعت الأمة كلها، بمشاعر مُحِبّة مستغربة أن يتنكر المحتل الصهيوني لكل ما جرى التوقيع عليه في أو سلسلو، وأن تظل قيادات فلسطينية متمسكة بتلك الأيقونة الذليلة!!

الحدث الأكبر والأعمق كان انتصار المقاومة في جنوب لبنان، لا سيما انتصار ٢٠٠٦، ومن المؤكد أن بعض فصائل المقاومة الفلسطينية في الداخل قد ترسّمت خطى حزب الله، في التنظيم، والتسليح، وفي التواصل المباشر، وكان دخول إيران على الخط منذ بداية الثورة الإسلامية في إيران له أثره الكبير.

تلك صورة عامّة كما أراها، وعسى أن يكون انتصار المقاومة الأخير فرصة لمراجعة الكثير من الخطوات غير الموفقة تمهيداً للتأسيس لجولة حاسمة.

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com



## ”المخطوط العربي“ تخرج إلى النور

وتطلق وزارة الثقافة هذه المجلة

لتستعيد دورها الريادي العربي في تحقيق التراث العربي والكشف عن كنوزه المخبوءة في مكتبات العالم، وقد كانت الدولة السورية راعية لهذه المشروعات الثقافية ذات الهوية العربية، حاضنة للتراث العربي بكل فنونه وألوانه، كاشفة عن القيم العلمية والإنسانية النبيلة التي تسكن في أحشائه، ومُعمّقة الانتماء إلى هذه الجذور بغية البناء عليها والانطلاق منها، فإن أبقى البنيان ما كانت جذوره راسخة في الأرض ضاربة في أعماقها. وجاءت بحوث العدد الأول متنوّعة: منها رسائل صغيرة مُحَقَّقة عُقدت عليها دراسة، ككتاب أبي محمّد الرّي في أخذ الأبعاد، وصناعة المضيرة من مخطوطة الأطلعة والأشربة لابن مندويه، ومنها دراسات حول نقوش النبلاء، ونقد لتحقيق بعض رسائل ”أضاميم من التراث“ وجهود العرب في الجبر والملاحة، وغير ذلك.



صدر عن وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب لعشاق التراث العربي والدارسين والمعنيين بتحقيق المخطوطات وتاريخ العلوم عند العرب العدد الأول من ”المخطوط العربي“، وهي مجلة علمية نصف سنوية تُعنى بالمخطوطات وتحقيقها وتاريخ العلوم عند العرب.

## ”طرازان“ يلقى مصرعه في بحيرة

لم نعد نبحت عن ضحايا أحياء في هذه المرحلة.“ وقالت إدارة الطيران الفيدرالية: إن الطائرة الصغيرة وهي من طراز سيسنا سي ٥٠١، تحطمت في بحيرة بيرسي بريست بالقرب من سميرنا بولاية تينيسي بعد إقلاعها في حوالي الساعة ١١ صباحاً، وكانت متجهة إلى مطار بالم بيتش الدولي في فلوريدا. وظهر لارا لأول مرة على أنه البطل الذي أنشأه الكاتب الأميركي إدغار رايس بوروز، في الفيلم التلفزيوني ”طرازان في مانتاتن“ قبل إعادة تأدية الدور في المسلسل التلفزيوني ”طرازان: المغامرات المحمّية“.

لقي الممثل الأميركي جو لارا، الذي اشتهر بأداء شخصية طرازان، مصرعه، في حادث تحطم طائرة بولاية تينيسي الأميركية. وكان النجم الأميركي (٥٨ عاماً) واحداً من ٧ أشخاص لقوا حتفهم عندما تحطمت طائرة صغيرة في بحيرة بالقرب من بلدة سميرنا بولاية تينيسي. وذكرت وكالة أسوشيتد برس أن زوجته جوين شامبلن لارا وه آخرين كانوا من بين القتلى، فيما أشارت السلطات في مكان الحادث إلى عدم وجود ناجين.

وقال النقيب جوشوا ساندرز، مسؤول الإنقاذ في مقاطعة روثرفورد: ”لقد تحولت جهودنا من جهود الإنقاذ إلى جهود التعافي،

## شرطة لندن تصادر أكبر مبلغ نقدي في تاريخها



إنه تم العثور على أموال أخرى تقدر بـ ٣٩ ألف يورو (٤٧ ألف دولار) وأكثر من ثمانية آلاف جنيه إسترليني (١١٣٤٦ دولاراً) في منزل الرجل. وأضافت ”هذه أكبر عملية مصادرة نقدية فردية على الإطلاق من قبل شرطة العاصمة“.

ملاحظة بسيطة من رجال الأمن في العاصمة البريطانية، لندن، قادت إلى الكشف عن مبلغ مالي ضخم، تبين لاحقاً أنه غير شرعي. وذكرت شرطة لندن، أنها صادرت ٥ ملايين جنيه إسترليني (ما يعادل ٧ ملايين دولار) نقداً، هو أكبر مبلغ نقدي تصادره شرطة العاصمة البريطانية على الإطلاق. وبدأت القصة بعدما لاحظ أحد رجال الشرطة شخصاً يواجه مشكلة في حقائب تبين أنها مليئة بالنقود.

وقالت الشرطة إن سلان شمسدينوف شوهد وهو يخرج من عنوان في فولهام، جنوب غرب لندن، وكان ”يعاني بشكل ملحوظ“ لحمل حقائب ثقيلة وضعها في سيارة متوقفة قريبة. فأوقفه رجال الشرطة بعدما ارتابوا في أمره، ووجدوا ”مبلغاً كبيراً من المال“ في الحقائب. وقالت الشرطة إن تفتيش الشقة كشف عن مخطط لغسيل الأموال وأموال تزيد قيمتها عن خمسة ملايين جنيه إسترليني. وقالت الشرطة